



## قدموا طعناً بقرار استبعاد القضاة

# 70 نائباً يُشاغلون الكتل الكبيرة لإفشال مرشحي مفوضية الانتخابات

بغداد / المدى

يحاول مجلس النواب تمديد عمل مفوضية الانتخابات الحالية بعد فشل مساعٍ وجهود بُذلت لإقناع النواب المعترضين بالعدول عن مواقفهم الرافضة لمرشحي لجنة الخبراء البرلمانية. وتراهن كتلة المعترضين التي تضم ما يقارب 70 نائباً على إنهاء هيمنة الأحزاب المتنفذة على مجلس المفوضين الجديد من خلال لجونها إلى كسر النصاب القانوني

لجلسات مجلس النواب والإخلال بالنصاب. ويقول النائب عن تيار الحكمة الوطني رحيم الدراجي في تصريح لـ(المدى)، إن "الكتل البرلمانية المتنفذة تصر بقوة على تمديد عمل مجلس مفوضية الانتخابات بعد فشل كل مساعيها الرامية لتمرير مرشحي لجنة الخبراء البرلمانية"، موضحاً أن "هذا الإصرار يأتي لضمان تمثيلها في مجلس المفوضين الجديد". واضطرت رئاسة مجلس النواب لتأجيل عقد جلسة أمس السبت إلى يوم غد، وهي كانت مخصصة للتصويت على الأسماء

التي دفعت بها لجنة الخبراء البرلمانية، بسبب عدم مشاركة الكتل الكردستانية والنواب المعترضين في الجلسة. وتعليقاً على هذه المحادثات التي استمرت قرابة الساعتين، يقول الدراجي، وهو من النواب المعترضين، إن "الكتل البرلمانية طرحت في محادثاتنا الصباحية أكثر من مقترح للخروج من أزمة مفوضية الانتخابات، لكنها لم تتفق على أي من المقترحات التي تمت مناقشتها"، مستبعداً "تمرير الأسماء المرشحة في جلسة الإثنين المقبل". ويحاول النواب المعترضون كسب

■ التفاصيل ص ٣

روحاني يدافع  
عن الاتفاق  
النووي ويشكك  
في قدرة  
ترامب على  
تقويضه

الصالح يهزم بعضوية  
تنفيذي الآسيوي  
للصحافة الرياضية



الحب.. حياة  
وموت من  
أجل بلوغ  
المستحيل



8

7

11

## السيناريو يقتضي قطع الحدود لكنه يُسهّل اختباء المسلحين

# القوّات تتجاوز راوة وتستعدّ لاقتحام القائم

بغداد / المدى

ترجح مصادر عسكرية ومحلية في الأنبار، التوجه نحو تحرير قضاء القائم قبل داعش من سوريا وتسهيل المهمة العسكرية عند تحرير راوة مستقبلاً. ويؤكد مصدر عسكري في تصريح لـ(المدى) أمس، أن "القوات قد تلجأ إلى مهاجمة القائم قبل راوة، لقطع طريق الإمدادات القادم من سوريا". ويضيف أن "ترك القائم وتحرير راوة،

سيعرّض القوات الى خطر الهجوم بالدبابات والآليات الثقيلة التي ستأتي من الأراضي السورية". ويشير المصدر الى أن "الهجوم سيكون من محورين، الاول من قبل عمليات الجزيرة التي تتمركز في منطقة تيوان، جنوب غرب عانة، وعمليات الانبار الموجودة في عكاشات". ويعتقد المصدر أن الهجوم على قضاء القائم سيدفع المسلحين للهروب الى راوة، بسبب اقتراب القوات السورية من البوكمال المحاذية للحدود العراقية. بدوره، يقول القيادي في حشد غرب

الانبار قطري العبيدي إن "متعاونين مع القوات المشتركة والعشائر في داخل القائم، سيثورون بمجرد وصول القطعات الى هناك". الى ذلك، يقول قائممقام حديثة غرب الانبار عبدالحكيم الجبغيفي، إن "٣٠ ألف شخص بقوا الآن في القائم بعد موجات النزوح التي بدأت منذ أشهر". ويؤكد الجبغيفي لـ(المدى) أن "العوائل تعطي مبالغ الى مهربين تابعين للمسلحين لإخراجهم من المدينة، فيما أغلب الأعمال في القضاء قد توقفت قبل سنوات". ويقول عبدالحكيم الجبغيفي إن "١٥٠

مسلحاً فقط موجودون في القائم، لكن هناك إمدادات تصل من سوريا". وكانت القافلة الأخيرة التي أوصلت مئات المسلحين "المهزومين" من مدينة عرسال اللبنانية الى الحدود العراقية - السورية باتفاق بين حزب الله والتنظيم، قد دخلت الى الأراضي العراقية، بحسب نائب في البرلمان العراقي. ويقول عضو اللجنة الامنية في البرلمان محمد الكربولي، لـ(المدى) بالتأكيد هذه المجاميع قد دخلت العراق الآن، لأن الحدود بين البلدين مفتوحة". ■ التفاصيل ص ٢

عمليات الحويجة تعلن تحرير 150 منطقة  
وقرية وقتل 385 إرهابياً

التعرّف على رفات 31 من ضحايا سبايكر

## الشروط والفائدة العالية تكبّلها

# خير: قروض مصرف الرافدين الصغيرة قليلة الجدوى

بغداد / المدى

لا تؤدي القروض التي تقدمها المصارف الحكومية، وفي مقدمها مصرف الرافدين، الى شرائح اجتماعية معينة الغاية منها، بحسب ما يرى احد الخبراء الماليين والاقتصاديين، بسبب الشروط البيروقراطية من جهة والفساد الإداري من جهة أخرى ونسبة الفائدة العالية من جهة ثالثة. الخبير باسم أنطون يقول في حديث لـ (المدى): كان يمكن لهذه القروض المقدمة الى المشاريع الصغيرة ومن أجل السكن وللطلبة

والاساتذة والباحثين أن تخلق فرص عمل كثيرة ومتعددة، لكن طلبها ملزم بتقديم ضمانات كسند سكن أو راتب أو كفالة موظف، وامور أخرى، وهذه عملية ليست سهلة بالنسبة للمواطنين، خاصة وأن مسألة الكفيل أصبحت طريقة للاستنزاق، بل إنها باتت تُستغل من قبل البعض فهناك اشخاص لا يمكن ان يتكفل في قضية القرض اذا لم يحصل على نسبة من القرض، كما ان قسماً من قضية القروض سادها الفساد. ويقترح أنطون: ان تكون هناك قروض ميسرة وبسعر فائدة قليل، حتى نرى انعكاسها على الواقع الاقتصادي للبلد، لان هناك

بشكل عام انكماش في السوق وهذا يحتاج الى قروض ميسرة حتى تخلق فرص عمل خاصة في مجال القطاع الخاص الذي يعاني من مشكلة توقف العمل وازدياد نسبة البطالة، ولابد من ايجاد مخرج من هذه المشكلة. ويرى أنطون ان التعقيدات في الشروط والضمانات المطلوبة تمنع اغلب المواطنين من الحصول على هذه القروض والاستفادة منها، ومن هذه التعقيدات نسبة الفائدة العالية التي تصل الى ١٧٪، ويتساءل: كيف يمكن للمواطن ان يتواصل وينجح في ظل هذه الفوائد؟ ■ التفاصيل ص ٥



# عروض تنهز الكاع

## انترنت مفتوح

### 7,000 اسبوعياً

30,000 شهرياً

2,000 يومياً

Follow us on  
f t w i n y zain

www.lq.zain.com

(ين، عالم جميل)

## تشناتنيل

■ عدنان حسين

adnan.h@almadapaper.net

## بغداد تختنق .. مرورياً أيضاً ..

مرّت أيام مئة منذ إعلان الحكومة عن أنها في سبيلها إلى معالجة مشكلة المرور في العاصمة بغداد، وكان الأمل أن نلمس تطبيقاً للإجراءات الموصى بها مع بدء العام الدراسي الجديد، وهو ما لم نلمح له أي أثر حتى الآن.

في الأول من تموز الماضي أعلن المتحدث باسم مجلس الوزراء أنّ المجلس وجّه بإيجاد "معالجات سريعة وحلول آنية" للاختناقات المرورية في بغداد. ومعلوم أنّ هذه الاختناقات في الشوارع وعند نقاط التفتيش الأمنية والجسور بلغت مستوى قاتلاً وحذاً لا يمكن تحمّله (كما الاختناقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية)، مع الزيادة المفرطة في أعداد السيارات وتخلف نظام المرور المعمول به وعدم التقيد بأحكام قانون المرور.

الإجراءات الحكومية الموعودة تضمّنت بين ما تضمنته، بحسب تصريح المتحدث الرسمي: تغيير أوقات الدوام في الوزارات والدوائر والجامعات بشكل متفاوت، تقليل عدد نقاط التفتيش وإبعاد مواقعها عن النقاطات المهمة وعقد الزحام المروري وفتح مررات متعددة في السيطرات، اعتماد أكثر من منفذ للدخول والخروج في مناطق العاصمة وأحيائها واختيار مواقع هذه المنافذ بعيداً عن الشوارع المكتظة بالعجلات، قيام أمانة بغداد بأعمال التنظيف والصيانة ليلاً، إنشاء مناطق وساحات تبادل البضائع وتفريغ الحمولات خارج بغداد، اعتماد تعدد مستويات نقاط التقاطع من علوية (جسّرات) أو سفلية (أنفاق)، إلزام المستثمرين الذين يرومون إنشاء بنايات ذات طبقات متعددة باشتغالها على مواقف للسيارات.

هذه الإجراءات يمكن لها، إن جرى تطبيقها والالتزام بها، أن تخفّف من وطأة المشكلة بعض الشيء، لكنه لم يظهر للعيان ما يشير إلى وضعها، أو بعضها، قيد التنفيذ، فأوقات الدوام في الوزارات والدوائر والجامعات والمدارس باقية على حالها، وأمانة بغداد لم تزل تعمل في النهار أكثر من الليل، ونقاط التفتيش لم يتراجع عددها ولم يُيسّر المرور بها، وكذا الحال في ما خصّ منافذ الدخول والخروج في المناطق والأحياء السكنية. بغداد تحتاج إلى معالجات جذرية لمشكلة المرور من كل جوانبها، فلا بدّ من وضع مشروع للأخذ بوسائل وأنظمة النقل العصرية ( قطارات أرضية وتحت أرضية، زيادة أعداد الباصات الكبيرة ووضع مسارات خاصة بها في الشوارع)، فضلاً عن ترميم وتبليط الشوارع والساحات، فتشوارع بغداد وساحتها كلها تقريباً تالفة.

مما له أهمية قصوى أيضاً تنفيذ قانون المرور الذي لا نجد له أي أثر في الحياة اليومية، حتى ولو في صورة شبح.. القانون مُنتهك من الجميع. أول هؤلاء الجميع كبار المسؤولين في الدولة الذين يقدّمون أسوأ أنموذج لاستخدام الشوارع في تنقلاتهم، بانتهائهم القانون على نحو سافر للغاية. رجال المرور هم أيضاً ينتهكون القانون بعدم تطبيقه أو بتطبيقه مرة وعدم تطبيقه مرات أو بعدم العدالة والإنصاف في التطبيق. وبالطبع يأتي انتهاك الأكبر من سائقي السيارات ومن المشاة، وهؤلاء ما كان لهم أن ينتهكوا القانون لو قدّم كبار المسؤولين الأنموذج الصالح، ولو التزم رجال المرور بالقانون الذي وضع من أجلهم هم أيضاً وفي سبيل تسهيل مهمتهم. يقال إن المال السائب يعلم السرعة.. الشارع السائب يعلم انتهاك قانون المرور، بل سائر القوانين كذلك.

مما له أهمية قصوى أيضاً تنفيذ قانون المرور الذي لا نجد له أي أثر في الحياة اليومية، حتى ولو في صورة شبح.. القانون مُنتهك من الجميع.

## مسؤول في الحشد يُرَجِّح تطهير المناطق المحرّرة خلال يومين

□ بغداد/ المدى

أعلنت قيادة عمليات تحرير الحويجة، تطهير ١٥٠ منطقة وقرية، وأكدت مقتل ٣٨٥ إرهابياً بضمنهم ٥ قناصين وإلقاء القبض على ٦ إرهابيين آخرين خلال معارك تحرير الحويجة. ويرجح مسؤول في الحشد الشعبي، انتهاء تطهير المناطق المحررة من العبوات والمخلفات الحربية خلال اليومين المقبلين.

وبحسب الخرائط التي أصدرتها خلية الإعلام الحربي، أمس، فإن أغلب مناطق الحويجة محررة باستثناء جيب صغير يشهد مواجهات. وكانت القوات المشتركة قد باشرت بتحرير الحويجة قبل ١٨ يوماً، فيما أعلن رئيس الوزراء، حيدر العبادي، الخميس الماضي، خلال مؤتمر صحفي مشترك، عقده مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، في قصر الإليزية، تحرير قضاء الحويجة بالكامل.

وقال قائد عمليات تحرير الحويجة

الفريق قوات خاصة الركن عبد الأمير رشيد يار الله، في بيان تلقته (المدى)، إن "أهم فعاليات محور الشرطة الاتحادية والرد السريع واللوائين الثالث والرابع من الحشد الشعبي تضمنت تحرير (١٥٠) قرية ومنطقة كما تم تحرير ناحية العباسي والجزء الشمالي من مركز قضاء الحويجة وتمكنت من قتل ٣٨٥ إرهابيا بضمنهم ٥ قناصين وإلقاء القبض على ٦ إرهابيين". وأضاف يار الله، إن "العمليات تضمنت تفجير وتفكيك ٩٥ عجلة مفخخة، كما تم تفكيك وتفجير ٤٢٢ عبوة ناسفة وتدمير ٢٠ مضافة للإرهابيين وتفكيك ٥ أحزمة ناسفة وتدمير ٥ معامل لتصنيع العبوات الناسفة وتفخيخ العجلات المفخخة، فضلاً عن تدمير ٣٤ عجلة مختلفة والعثور على عدد من الأسلحة والأعتدة وتدمير ٢٥ موصعا دفاعيا".

وشملت الإحصائية أيضاً، تدمير ١٠ مخازن للاعتدة والأسلحة وتدمير

١٥ وكراً مفخخاً وتدمير ١٠ أنفاق وإخلاء ٢٤٠ نازحاً وتدمير ٥ مراكز للاتصالات.

يُزامن هذا مع إنجاز الشرطة الاتحادية والرد السريع واللوائين الثالث والرابع من الحشد الشعبي أهدافهم ضمن المرحلة الثانية، بحسب بيان لخلية الإعلام الحربي، حصلت (المدى)، على نسخة منه. وفي سياق متصل، عثرت قوات الشرطة الاتحادية خلال عمليات تفتيش وتمشيط على معمل للتفخيخ وشبكة لأنفاق كان داعش يستخدّمها للتحرك وشن الهجمات. وذكر قائد الشرطة الاتحادية الفريق رائد جودت في بيان تلقته (المدى) أن "الشرطة الاتحادية أجرت عمليات بحث وتفتيش عن الدواعش المتخفين ومخلفاتهم في جميع مناطق الحويجة المحررة"، مشيراً الى انه "تم العثور على معمل للتفخيخ وشبكة لأنفاق ١٥٠ صاروخاً نمساوياً وتفكيك عجلتين مفخختين و١٧٧ عبوة

## عمليات الحويجة تعلن تحرير 150 منطقة وقرية وقتل 385 إرهابياً

إلى ذلك، تواصل الفرق الهندسية التابعة للحشد الشعبي والقوات الأمنية، تطهير ناحية الرياض وقرى شمال الحويجة. وأوضح بيان للحشد، أن "الفرق الهندسية أزالّت الكثير من المخلفات والألغام التي زرعها تنظيم داعش وإبان سيطرته على القضاء"، لافتاً الى أن "الفرق أقامت تحصينات دفاعية وأمنت الطرق تمهيداً لعودة النازحين إلى تلك المناطق". وفي السياق ذاته، أعلنت وزارة الدفاع، في بيان تلقته (المدى) نسخة منه، أن "الفرقة ١٠ مقابر جماعية لعسكريين ومدمّين وغدورين في الحويجة، بينهم أطفال ونساء. وأوضح الحشد في بيان تلقته (المدى) نسخة منه، أن "الحشد الشعبي عثر خلال عملية تحرير قضاء الحويجة على ١٠ مقابر جماعية لمغدورين من القوات الامنية والمدنيين"، مشيراً إلى أن "قوات الحشد تتسّق مع الفرق المختصة لفحص رفات الشهداء والتعرف على هوياتهم".

□ بغداد/ المدى

أعلنت خلية الإعلام الحربي، مقتل أربعة من قادة تنظيم داعش الإرهابية بضربات جوية في جبال حميرين ومناطق وادي نهر دياالى. وقالت خلية الإعلام الحربي، في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، ان "مديرية الاستخبارات العسكرية واستناداً الى معلومات استخبارية دقيقة، وبالتنسيق مع طيران التحالف الدولي قتلت ٤ قيادات بارزة لعصابات داعش الإرهابية هربت من معركة الحويجة"، مبينة أن "الضربة نفذت في جبال حميرين ومناطق وادي نهر دياالى".

وفي السياق ذاته، أعلنت وزارة الدفاع، في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، أن "الفرقة الخامسة نفذت عملية استباقية من محورين في منطقة سد حميرين ووادي الجهريز". وأضافته أنه "بناءً على التوجيهات الصادرة عن قيادة عمليات دجلة وإشراف مباشر من قائد فرقة المشاة الخامسة اللواء الركن أكرم صدام مدنف، نفذت قطعات الفرقة الخامسة عملية استباقية من محورين؛ الأول من سد حميرين والآخر من وادي الجهريز التابع لسلسلة جبال حميرين، لغرض الضغط على المجاميع الإرهابية وفرض الأمن

والاستقرار". وأوضحت وزارة الدفاع أنه "تم تفتيش المنطقة آنفاً وكانت القطعات المنفذة للواجب تعمل على وقف التنسيق وتنظيم المحاور بشكل جيد، وأسفر الواجب عن العثور على (٤) عبوات ناسفة مختلفة الأحجام والأشكال ضمن السلسلة الجبلية تم تفجيرها من قبل مفرزة المعالجة وتدمير (٣) عجلات نوع (بيك آب) وعجلة سحب زراعية (تراكتور)، وتأتي هذه العملية ضمن الغالبات المستمرة لمطاردة عناصر داعش الإرهابي المتسللين من المناطق التي يجري تحريرها". جاء ذلك بعد يوم من إعلان قوات الحشد الشعبي، إطلاق عملية أمنية واسعة لتطهير عدد من المناطق بين محافظتي دياالى وصلاح الدين. وقال إعلام الحشد في بيان حصلت (المدى)، على نسخة منه، ان "عملية أمنية واسعة انطلقت من محورين بمشاركة اللواء الثالث والعشرين في الحشد وعمليات دجلة لتطهير مناطق البورياش وطريق الشهيري وسلسلة جبال حميرين بين دياالى وصلاح الدين". وأضاف البيان، إن "محاور العمليات تسير بمحاذاة منطقة الزرّكة في صلاح الدين لتحريرها من فلول داعش".

**AL – MADA**  
General Political Daily  
Issued by : Al – Mada  
Establishment for Mass  
Media, culture & Art

# القوّات المشتركة تستعدُّ لاقتحام القائم تاركةً راوة خلفها

السيناريو يقتضي قطع  
الحدود مع سوريا لكنه يوفر  
فرصة لاختباء المسلحين

تُخَطِّط القوّات المشتركة لضرب رأس تنظيم داعش في الأنبار بالهجوم أولاً على مدينة القائم الحدودية، وترك راوة التي تبعد نحو 90 كيلومتراً إلى الشرق من قضاء القائم كآخر محطة لطرد المسلحين نهائياً من العراق. وتريد القوّات المشتركة تحرير القائم لإنهاء قدرة التنظيم على إمداد مسلحيه داخل العراق بالعتاد والآليات العسكرية الثقيلة القادمة من العمق السوري.



خريطة الأنبار



قطعات عسكرية تستعد للمشاركة في عملية تحرير القائم

معاركة".

وكان يعيش في القائم نحو ١٤٠ ألف نسمة قبل أن يحتل داعش القضاء في حزيران ٢٠١٤. ويقول قائممقام حديثة غرب الأنبار عبد الحكيم الجبغيفي، إن ٣٠ ألف شخص بقوا الآن في القائم بعد موجات النزوح التي بدأت منذ أشهر".

ويؤكد الجبغيفي لـ(المدى) أن "العوائل تعطي مبالغ الى مهربين تابعين للمسلحين لإخراجهم من المدينة، فيما أغلب الأعمال في القضاء قد توقفت قبل سنوات".

### عودة المهزومين

وكانت القافلة الأخيرة التي أوصلت مئات المسلحين "المهزومين" من مدينة عرسال للمهربين في داخل القائم. وتضغط منذ أيام القوات السورية – السورية باتفاق بين حزب الله والتنظيم، قد دخلت إلى الأراضي العراقية، بحسب نائب في البرلمان العراقي. ويقول عضو اللجنة الامنية

في البرلمان محمد الكربولي، لـ(المدى) "بالتأكيد هذه المجاميع قد دخلت العراق الآن، لأن الحدود بين البلدين مفتوحة".

وقالت الوزارة إن "أعدادا كبيرة من المرتزقة الاجانب" يدخلون بلدة البوكمال السورية الحدودية من العراق.

ويقول عبدالحكيم الجبغيفي إن "١٥٠ مسلحاً فقط موجودون في القائم، لكن هناك إمدادات تصل من سوريا".

### تغرّ "راوة"

وبسبب خطورة الأوضاع في القائم، تخطط القوات العراقية، على وفق المصدر العسكري المطلع، الى ترك "راوة" الى نهاية الحرب ضد داعش".

ويؤكد المصدر ان "الهجوم سيكون من محورين، الاول من قبل عمليات الجزيرة التي تتمركز في منطقة تبوان، جنوب غرب عانة، وعمليات الانبار الموجودة في عكاشات".

ولا تبعد تلك البلدات، سوى مسافات قليلة عن القائم، وهي مناطق صحراوية مفتوحة وفيها طرق ستراتيجية معبدة.

ويعتقد المصدر أنّ الهجوم على قضاء القائم سيدفع المسلحين للهروب الى راوة، بسبب اقتراب القوّات السورية من البوكمال المحاذية للحدود العراقية.

ويقول النائب عن الانبار محمد الكربولي إن "مدينة حصيبة تقترب من البوكمال ٧ كم، وعليها أن ننسق مع الجانب السوري لحفظ الحدود والاّ سيعود المسلحون من جديد".

ويخشى أغلب المسؤولين في الأنبار من "الجيوب" التي يبقى مقاتلو التنظيم مختبئين داخلها. في هذا الخصوص يؤكد عبدالحكيم الجبغيفي أن "في راوة الواقعة في منطقة الجزيرة، ستكون هناك للمسلحين فرصة للاختباء".

## خلية الإعلام؛ مقتل 4 من قادة داعش في جبال حميرين ونهر دياالى

70 نائباً يُشاغلون الكتل الكبيرة بسلاح الإخلال

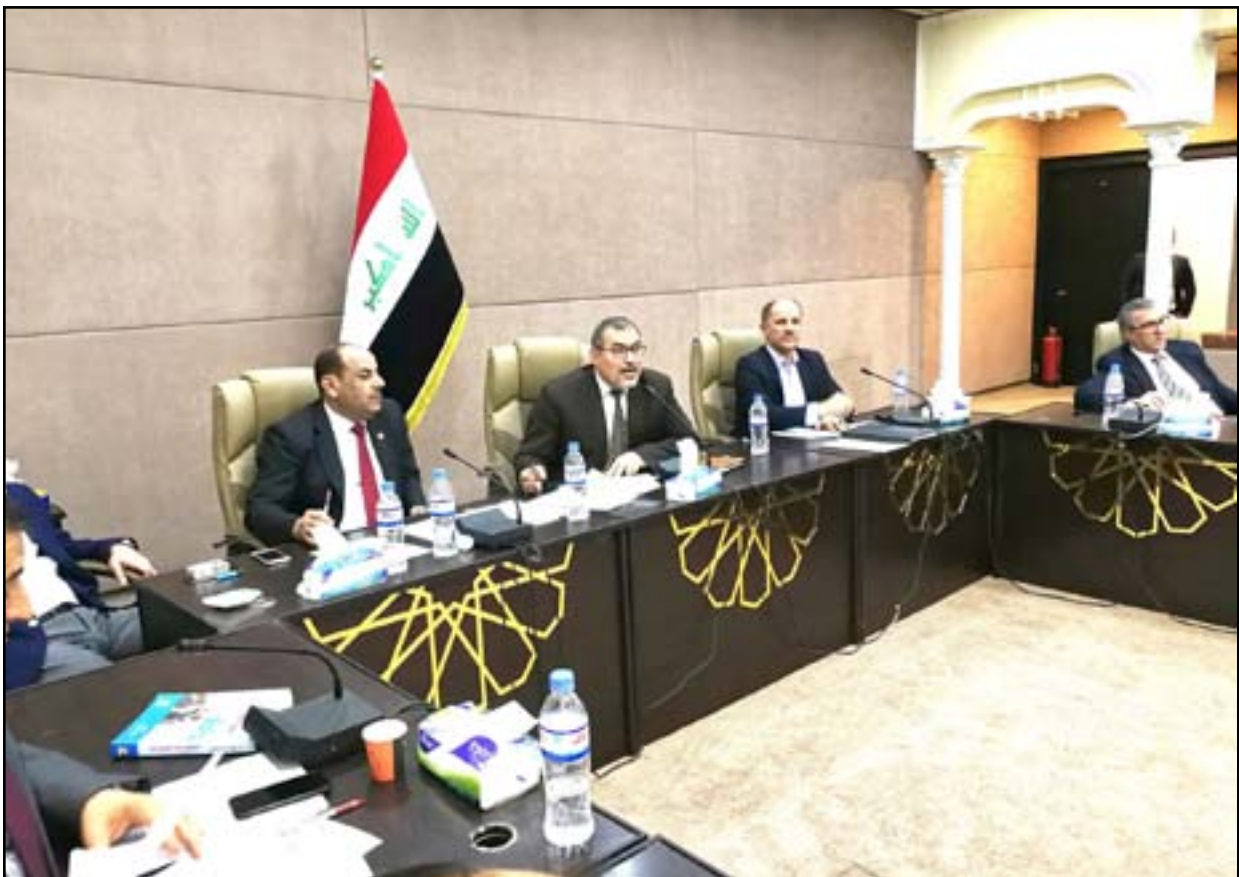
بالنصاب لإفشال مرشحي مفوضية الانتخابات

قدّموا طعنًا بقرار استبعاد القضاة ولم يقتنعوا بمفاوضات كافيتيريا البرلمان

ينوي مجلس النواب تمديد عمل مفوضية الانتخابات الرئاسية بعد فشل مساع وجهود بذلت لإقناع النواب المعارضين بالعدول عن مواقفهم الراهضة لمرشحي لجنة الخبراء البرلمانية. وتراهن كتلة المعارضين التي تضم ما يقارب 70 نائباً على إنهاء هيمنة الأحزاب المتنفذة على مجلس المفوضين الجديد من خلال لجوئها إلى كسر النصاب القانوني لجلسات مجلس النواب والإخلال بالنصاب.

أن "عامل الوقت بدا يداهم مجلس النواب الذي بات مرجحاً لفشله في انتخاب مفوضية جديدة". ويستبعد النائب المحنا، "مشاركة النواب الكرد في جلسة الإثنين كون أمر المشاركة مرهوناً بقرار المحكمة الاتحادية التي سترد على استفسار مجلس النواب بشأن أسماء النواب المشاركين في استفتاء إقليم كردستان يوم ٢٥ أيلول الماضي". وأرسل مجلس النواب استفساراً إلى المحكمة الاتحادية لبيان موقفه من مشاركة النواب الكرد في الاستفتاء، كما كلف اللجنتين القانونية وشؤون الأعضاء بتزويد هيئة الرئاسة بالأسماء المشاركة بالاستفتاء بعد رد المحكمة الاتحادية.

وبهذا الصدد تكشف مصادر برلمانية مطلعة أن "هناك مباحثات تجريها بعض من الكتل الكردستانية مع نوابها مجدداً إلى البرلمان"، مبيّنة أن هناك كتلاً سياسية معروفة ترفض استئناف النواب الكرد حضورهم". وتضيف هذه المصادر التي تحفظت على ذكر هويتها لـ(المدى) أنّ "تشجيع رئيس الجمهورية جلال طالباني وتدابيراته أجهضت كل الاتفاقات التي تمت في الأسبوع الماضي"، لافتة إلى أن "الحوارات مازالت قائمة لتحديد مشاركة النواب الكرد في الجلسة المقبلة".



لجنة الخبراء خلال مقابلات المرشحين للعمل في مجلس مفوضية الانتخابات الجديدة

فقط. واختيار ٣٠ مرشحاً من أصل ١١٦ ، بينهم ٣ من مرشحي الأقليات، للتأهل إلى المرحلة المقبلة والنهائية التي ستكون لاختيار تسعة مفوضين.

وأصطدمت مساعي الكتل الكبيرة التي تهدف إلى تمرير تقرير عمل لجنة الخبراء لاختيار أعضاء مفوضية الانتخابات، بفيتو النواب المعارضين الذين خيروا البرلمان بين العودة إلى مقترح انتداب القضاة لإدارة عملية الاقتراع وبين تقديم ٣٦ مرشحاً ممن وصلوا إلى المرحلة النهائية من التصويت".

وكانت (المدى) قد كشفت في آب الماضي عن توصل أعضاء لجنة الخبراء النيابية إلى اتفاق يقضي

الجبوري يُطالب بتحرك جاد لإنهاء تداعيات الاستفتاء

وشدد الجبوري على أنّ "الدولة مطالبة بخدمة المواطن وحين تقوم الدولة بمهمتها فإنها تقوم بواجبها تجاه المواطن وهو عمل يجب أن لا تنتظر الشكر عليه"، محذراً "لا تلتفتوا إلى الإشاعة أبداً، وأنّ الأعداء يريدون التفريق بين العراقيين وتقسيم البلد".

وقال الجبوري في كلمة له خلال حضوره حفلًا لاليتام ببغداد بمناسبة يومهم العالمي، وتابعته (المدى)، "إننا سنعمل على إدامة الحوار ولن نترك فرصة لذلك لأوسخو ضحاها وستتحرك جدياً على جميع الأطراف العراقية لحل المشكلة"، مبيّناً أنّ "مواطنينا في كردستان هم أهلنا ولن نفرط بهم أبداً".

وأكد رئيس مجلس النواب سليم الجبوري على ضرورة التحرك الجاد بين جميع الأطراف والقوى السياسية لغرض التوصل إلى حلول بشأن أزمة الاستفتاء الراهنة بين بغداد وأربيل.

العراق يطلب من تركيا وإيران إغلاق حدودهما مع كردستان

تقسيم هذا البلد الجار والمسلم". واتهم شاهرودي، الولايات المتحدة الأميركية، بـ"ممارسة الخداع إزاء قضية استفتاء كردستان"، مبيّناً أنّ "واشنطن تتظاهر بمعارضتها لمشروع الاستفتاء في كردستان العراق إلا أنها تدعمه وتريد من بغداد إرغامها على الدخول في مساومة والقبول بالتقسيم".

وشدد شاهرودي، على "ضرورة اتخاذ الجمهورية الإسلامية الإيرانية مواقف أكثر حزماً لمعارضة الاستفتاء ودعم وحدة الأراضي العراقية وإيصالها إلى المسؤولين في كردستان العراق والتحذير من مغبة هذه الفتنة الجديدة والخطيرة على العراق والمنطقة والعالم الإسلامي برمته".



معبير إبراهيم الخليل مع تركيا

تدفق إمدادات النفط من شمال العراق. وأوضح أردوغان، الذي اختتم زيارة إلى العاصمة طهران، أمس الاول، في حديث لعدد من وسائل الإعلام، تابعته (المدى)، أنّ "قيادة شمال العراق منتشية بنتيجة الاستفتاء ولا تحي ما تفعل".

كاشفا أنّ "تركيا تدرس اتخاذ إجراءات إضافية ضد كردستان"، بدوره، قال رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام الإيراني محمود هاشمي شاهرودي، إنّ مساعي تقسيم العراق "مؤامرة".

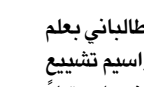
وأعرب شاهرودي، في تصريح على هامش انعقاد اجتماع أعضاء المجمع، وتابعته (المدى)، عن "أسفه للمساعي الرامية إلى

بغداد/ المدى



أعلنت وزارة الخارجية، أنّ العراق قدّم طلباً رسمياً إلى تركيا وإيران بوقف جميع تعاملاتهما مع سلطات إقليم كردستان وحصرها بحكومة بغداد. ويرتبط إقليم كردستان العراق مع تركيا بمنفذين حدوديين هما إبراهيم الخليل وسرزييري، ومع إيران بأربعة مناهذه هي حاج عمران وباشماخ وبروين خان وكركمك.

بغداد/ المدى



توشيح جنازة الرئيس السابق جلال طالباني بعلم كردستان، "تحجيباً لدوره". وأثارت مراسيم تشييع الرئيس العراقي السابق جلال طالباني، استياء حكوميا وشعبيا بعد وصول جنازته ملفوفا بعلم كردستان. وقال الحكيم، في بيان، حصلت (المدى)، على نسخة منه، إنه سجل عتابه على "الأطراف الكردية حول مفاجأة لف جثمان طالباني بعلم الإقليم"، معتبرا "ما حصل تصغيراً وتحجيباً لدور طالباني الكبير في الحفاظ على العراق ووحدته".

وبشأن استفتاء كردستان، جدّد الحكيم رفضه، لـ"إجراء أي حوار في ظل عدم إلغاء نتائج الاستفتاء"، مبيّناً أنّ "الحكومة الاتحادية تعمل على وفق الدستور والقانون وأنّ إجراءاتها دستورية تجاه الإقليم، وهذا ما جعل دول العالم داعمة لبغداد ولطالباني".

شدّد رئيس الجمهورية، فؤاد معصوم، على حل المسائل الخلافية العالقة بين بغداد وأربيل من بينها الأزمة الراهنة بشأن الاستفتاء.

ودعا إلى تجاوز الخلافات بين القوى السياسية من أجل ترسيخ الديمقراطية وتأمين مصالح المواطنين. وقال معصوم، في كلمة له خلال زيارة ضريح رئيس الجمهورية السابق جلال طالباني في السليمانية، الذي ووري الثرى أول من أمس الجمعة، انه "يجب حل المشاكل العالقة وتمتين العلاقات بين القوى السياسية العراقية من أجل تحقيق مصالح الشعب العراقي وترسيخ النظام الديمقراطي في العراق الاتحادي".

بدوره، وصف رئيس التحالف الوطني عمار الحكيم،

الجعفري لرئيس بعثة الاتحاد الأوروبي: نتطلع لمساهمتكم في إعادة الإعمار

والسياسية في العراق والمنطقة". وأبدى الجعفري، بحسب البيان، "استعداد وزارة الخارجية لتقديم كل الدعم لإنجاح عمل البعثة الدبلوماسية في تعميق التعاون المشترك بين العراق والاتحاد الأوروبي بالمجالات كافة"، متمناً "مواقف الاتحاد الأوروبي تجاه العراق في جريبه ضدّ عصابات داعش الإرهابية".

ولفت الجعفري، إلى أنّ "العراق واجه إرهاباً عالمياً استهدف العالم كله، وانتصر عليه، وحرّر أراضيه بفضل شجاعة أبنائه، ومُساندة الدول الصديقة"، مشيراً إلى أنّ "العراق لا يزال يتطلع لاستمرار دعم دول أوروبا، والدول كافة للمساهمة في إعادة إعمار البنى التحتية للحد من العرقية".

بشوره، أكد رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي

بغداد/ المدى

أبدت وزارة الخارجية، استعدادها لتقديم جميع الدعم للبعثات الدبلوماسية في العراق بهدف تعميق التعاون المشترك، فيما أكدت أنّ بغداد تتطلع إلى دور إقليمي دولي في مجال الإسناد والمساعدة للمساهمة في إعمار المناطق المحررة. وتكررت وزارة الخارجية، في بيان، حصلت (المدى)، على نسخة منه، أنّ وزيرها إبراهيم الجعفري استقبل رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي الجديد لدى العراق رامون بليكو، مبيناً أنّه "جرى خلال اللقاء استعراض التعاون المشترك بين العراق والاتحاد الأوروبي، والجهود المبذولة في مجال الحرب ضدّ الإرهاب، ومجمل الأوضاع الأمنيّة،

## الموضوع طلب

## قناطر طالب عبد العزيز

## ضياع كاتب ونهاية كتاب

على الرغم من سعة حركة النشر والطباعة في شرقنا المتوسط هذا إلا أن الكاتب والشاعر العربي والعراقي بشكل خاص يجد صعوبة بالغة في تسويق ما يكتب ويصدر من كتب، والتسويق بمعنى القراءة والتلقي لا بمعنى المبيع، وهو يتخسرس عن قرب حجم الفجوة بينه كمنتج للنص والأخر، المتلقي، القارئ، الذي تراجع رغبتة في القراءة أكثر مما يجب، حتى بات الكتاب خارج اهتمامه، وما النسب المتدنية التي توردها بعض المراكز البحثية عن حجم ما يقرأه العربي آزاء ما يقرأه الاوربي أو الاميركي والياباني إلا الدالة والبيان على المازق الذي وجد المثقف العراقي نفسه فيه، إذ السؤال هنا يقول: ما معنى أن تكتب وما الجدوى من إصدار كتاب ما ؟

يمكننا الرجوع الى تاريخ تراجع اهتمام القارئ العراقي بالكتاب الى السنوات الأولى من الحرب العراقية الايرانية، حين رُج النظام السابق الشعب كله فيها، فقد سجلت السنوات تلك الانعطافة الخطيرة في فهم وظيفة الحرب وجدوى خوضها، وما إذا كانت حرباً شريفة أم لا؟ ومعلوم أن الشعب بصورة عامة كان قد انقسم فريقين-دوئما تصرّيح بذلك- واحد مع الحرب بوصفها شرفاً ووجوب مشاركة. وفريق ضدها، أيّتهم في ذلك أنها عدوان على جارة مسلمة، ولسنا هنا في مورد تقسيم الفريقين على أساس طائفي. فلنسنا مع هذا وذاك فالحرب هي الحرب بأي صورة جاءت. وهكذا، اهتزت قيم الثقافة في الذائقة الجمعية العراقية، وتشوهت فكرة أن يكتب شاعر ما قصيدة أو يكتب روائي رواية، حيث صار لزّاما على المثقف(منتج الكتابة الابداعية) شاعرا وساردا وفنانا، أيضا إتخاذ موقف مناصر للحرب، و الموقف هذا حدد أهمية الكتابة باشرط تناولها للحدث قبولا ومديحا، لا باشرط اظ اهميتها كمنتج جمالي وانساني، ومن يتخذ موقفا مناهضا سيكون في محل شبهة من السلطة، في أقل تقدير. في اللحظة تلك بات المثقف والثقافة بعامّة موضع شك عند القارئ.

ولو احصينا مجموع ما كُتب من نصوص ضد الحرب أو في الحياء منها لوجدناه لا يشكل رقما ازاء ما كتب في مديحها وتسويقها، لكننا، لن نعتز على أهمية فنية وإبداعية تذكر، في مجمل ما كتب -للهم إلا في استثناءات قليلة- وهنا فشل المثقف، الكاتب، الشاعر، الفنان في تجسير العلاقة بينه وبين إلقارئ، الذي أصبحت آلاف الكتب عنده لا تساوي ضمير جندي أخذ للحرب بغير رغبته، وترك جسده في أرض المعركة. ضمن المعادلة الصعبة هذه لا يمكن تصور الخسارة التي منيت بها الثقافة والمثقف أيضا، إذ أي معنى لكتاب لا يمنحك الحقيقة، وما الجدوى من قراءة قصيدة تمجّد جندي ميت، لم تتبلور في قلبه بعد معاني الوطن والحرية والمستقبل، أو لا تملك زوجه الحبيب الكافي لطفلها الذي تركته وحيدا في سريريه، وذهبت تبحث في سجلات مركز تسليم الشهداء عن بقايا جثته، ما قيمة النجمات في كتف الضابط الذي ستظل صورته معلقة على الحائط، أيد الدهور، ذلك لأن صاحبها مات في الحرب هذه؟ في الوطن الذي سيوصف في المحافل الدولية معتديا.

لو احصينا مجموع ما كُتب من نصوص ضد الحرب أو في الحياء منها لوجدناه لا يشكل رقما ازاء ما كتب في مديحها وتسويقها



## إيقاف إخلاء جامعة ذي قار لحين إكمال الأبنية المتوقفة

مجلس المحافظة يعلق الاجراءات الخاصة ببنائيات دوائر الشؤون الاجتماعية

□ ذي قار / حسين العامل

وجه مجلس محافظة ذي قار، إدارة المحافظة بإيقاف الاجراءات القانونية بحق جامعة ذي قار، والمتعلقة بعدد من البنائيات العائدة لدوائر العمل والشؤون الاجتماعية والتي تشغلها حاليا عدد من كليات الجامعة المذكورة. وقال رئيس المجلس حميد نعيم الغزي خلال ترؤسه اجتماعاً موسعا لبحث عدد من القضايا التي تخص عمل الجامعة والمشاكل التي تواجهها، شارك فيها ممثلو عدد من الدوائر الخدمية وجامعة ذي قار، "بناءً على طلب رئاسة جامعة ذي قار جرى بحث جملة من القضايا المتعلقة بعمل الجامعة ولا سيما ما يتعلق بالابنية الجامعية".

وأضاف الغزي إن "الجامعة كانت طالبت بإيقاف الاجراءات القانونية ضدها لصالح دوائر العمل والشؤون الاجتماعية، كون الجامعة تشغل

بنائيات كليات الآداب والإعلام والعلوم الإسلامية".

ولفت الغزي الى أن "الجلس ندخل في الأمر وأوعز الى ديوان المحافظة بإيقاف الاجراءات القانونية ضد

بنائيات لحين إكمال الأبنية الجامعية المتوقفة حاليا".

وتواجه جامعة ذي قار ومعظم الدوائر الخدمية في المحافظة مشكلة توقف المشاريع الحكومية نتيجة الأزمة المالية الراهنة

التي تسببت بتوقف ٤٤٤ مشروعاً كان يجري تنفيذها على حساب خطة تنمية

الأقاليم الخاصة بمحافظة ذي قار فيما توقف عدد آخر من المشاريع الخدمية والصحية والتعليمية التي كان

التي تسببت بتوقف ٤٤٤ مشروعاً كان يجري تنفيذها على حساب خطة تنمية

الأقاليم الخاصة بمحافظة ذي قار فيما توقف عدد آخر من المشاريع الخدمية والصحية والتعليمية التي كان

## التعرف على رفات 31 من ضحايا سبايكر

□ بغداد/ المدى

أعلنت لجنة تخليد مجزرة تكريت، أسس السبت، عن مطابقة الطب العدلي للحمض النووي (DNA) لـ ٣١ جثة جديدة لشهداء سبايكر.

وقال بيان للمكتب الاعلامي للجنة تخليد مجزرة تكريت اطلعت "المدى" على نسخة منه، ان "٣١ جثة تعود لشهداء سبايكر من الوجبة ١٦ والمستخرجة من المقبرة رقم ١٤ في مجمع

القصور الرئاسية في تكريت تم مطابقتها مع عينة الحمض النووي واكتشاف هويتها من قبل دائرة الطب العدلي". وأضاف إن "الجثث التي تم اكتشافها تتوزع على محافظة بابل وبعده ٧ شهداء و ذي قار بعدد ٦ شهداء و كربلاء ٣ شهداء ، النجف شهيد واحد ، واسط شهيد واحد، بغداد ٣ شهداء، الديوانية ٤ شهداء و المثنى شهيدان".

وتابع ان "رئيس لجنة تخليد مجزرة تكريت معين الكاظمي يبارك جهود دائرة الطب العدلي

في اكتشاف هوية عدد جديد من شهداء مجزرة سبايكر".

وأشار الى أن "لجنة تخليد مجزرة تكريت تتابع وبصورة جدية قضية اكتشاف هوية شهداء هذه المجزرة الاليمية ابتداءً من اكتشاف هذه الجثث في المقابر الجماعية وحتى تسليمها الى ذويها".

وأعدم تنظيم (داعش)، في (١٥ من حزيران ٢٠١٤)، مئات من طلبة كلية القوة الجوية والمتطوعين للقوات المسلحة، في قاعدة

في تكريت، شمالي تكريت.

يذكر أن تنظيم (داعش) قد فرض سيطرته على مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى، (٤٠٥ كم شمال العاصمة بغداد)، في (العاشر من حزيران ٢٠١٤ المنصرم)، قبل أن يفرض سيطرته على مناطق أخرى عديدة من العراق، وقد ارتكبت

"انتهاكات" كثيرة بحق الأهالي لاسيما من الأقليات، والمواقع الدينية والحضارية، عدتها جهات محلية وعالمية عديدة "جرائم ضد الإنسانية، وإبادة جماعية".

معرفة الأسباب التي أدت الى تلك

وسحب العمل منها والعمل على تشغيلها". هذا واعتبر محافظ بابل صادق مدلول السلطاني قرار مجلس المحافظة بتشكيل لجنة لمابعة

مجلس المحافظة ستعمل على

ب "الصائب"، مشيراً الى أن

الادعاء العام فتح أكثر من ٢٠٠ ملف طيلة السنوات السابقة

أغلبها متعلقة بفساد المشاريع وهي معروضة الآن على هيئة النزاهة. وقال السلطاني في بيان تلقت "المدى" نسخة منه، إن

ب "الصائب"، مشيراً الى أن

الادعاء العام فتح أكثر من ٢٠٠ ملف طيلة السنوات السابقة

أغلبها متعلقة بفساد المشاريع وهي معروضة الآن على هيئة النزاهة. وقال السلطاني في بيان تلقت "المدى" نسخة منه، إن

"إن ملف المدارس يعد من الموضوعات المهمة في المحافظة، وإن الوزارة وفي وقت سابق قامت بتخصيص أموال لهدم ١٢٠ مدرسة في المحافظة من أجل بناء بديلة عنها، إن عمليات الهدم انتهت، لكن البناء لم يتم حتى الآن، ورغم إحالتنا الموضوع إلى الجهات المختصة، لكن لم نحصل على أي نتائج، إن تلك العملية جرمية بحق أبناء المحافظة، لأنه كانت هناك أموال مخصصة من الموازنة، لكن لم يتم تنفيذ المشروع".



قابل الايزر جاوي لجنة التريبة في المثنى

"إن وزارة العمل والشؤون الاجتماعية أوقفت رواتب الرعاية الاجتماعية الخاصة لقرابة ٤٠٠٠ امرأة بحجة عدم إكمال تحديث بياناتهن، إن الجميع بات بموقف حرج تجاه قرار الوزارة هذا الذي يطالب بعودة المليارات من الأموال من هؤلاء النسوة، إن أقل امرأة أصبحت مديونة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية ومطالبة بإرجاع الأموال التي بذمتها وهي مليون ونصف المليون دينار وبعضهن وصل دينهن للوزارة الى ٥ ملايين دينار".



زيتب خلف لجنة المرأة في ذي قار

"إن الزيارات المليونية التي تشهدها كربلاء في المناسبات الدينية من كافة أنحاء العالم والعرب والمحافظات العراقية أثرت بشكل سلبي على البنى التحتية في المحافظة وجميع المشاريع متوقفة منذ ٤ سنوات ومن ضمنها مئات من المدارس غير المؤهلة والمتوقفة عن الإنجاز، وخلال عام ٢٠١٦ دخل الى كربلاء أكثر من مليون زائر أجنبي وعربي، والحكومة العراقية لم ترسل أي مبلغ مالي للمحافظة".



ماجد المالكي عضو مجلس كربلاء

## الإفلاس والفساد يعرقلان إكمال أكثر من 1400 مشروع في بابل

مجلس المحافظة يشكل لجنة لجرد المشاريع المتلكئة منذ 2003 ولغاية 2017

الحكومة المحلية تشكو غياب التخصيصات وتسلم النزاهة أكثر من 200 ملف

قرر مجلس محافظة بابل، تشكيل لجنة من ٥ أعضاء لمتابعة المشاريع المتلكئة والمتوقفة منذ ٢٠٠٣ لغاية ٢٠١٧، وفيما كشف المجلس إن عدد المشاريع المتلكئة في المحافظة تجاوزت الـ ١٤٠٠ مشروع، أشار الى إحالة عدد منها الى النزاهة بسبب وجود شبهات فساد.



□ بابل / إقبال محمد

وقالت رئيس اللجنة القانونية في المجلس أحلام راشد لـ (المدى)، إن "مجلس بابل قرر تشكيل لجنة من خمس أعضاء لمابعة مشاريع المحافظة منذ عام ٢٠٠٣ ولغاية اليوم والتي تشوب البعض منها ملفات فساد تمهيدا لتحويلها للنزاهة برئاسة رئيس لجنة الإعمار بمجلس المحافظة المهندس أحمد الغريباوي وبالتعاون والتنسيق مع ديوان محافظة بابل".

وأوضحت راشد إن "قرار المجلس جاء لكثرة المشاريع المتوقفة والمتلكئة والمسحوب العمل منها والتي أثرت كثيرا على تقديم الخدمات الضرورية لأهالي المحافظة".

وأكدت راشد بالقول، "إن محافظة بابل من المحافظات الفقيرة ولا زالت تعاني بسبب الأزمة المالية التي يمر بها العراق وإن المواطن

غير راض عن تقديم الخدمات". وأضافت إن "من واجبات المجلس مراقبة عمل مؤسسات الدولة بالمحافظة واعطاء الرأي والمشورة و إن اللجنة تعمل الآن سترفع التوصيات للمجلس للموافقة عليها". بدوره أشار نائب



لحد المشاريع الاستثمارية في اطراف بغداد... وكالات



"تبنى مجلس المحافظة تشكيل لجنة لمابعة المشاريع منذ عام ٢٠٠٣ ولغاية الآن قرار صائب جداً على الرغم من توقف المشاريع منذ عام ٢٠١٤ ولغاية الآن بسبب التخصيصات المالية والحرب على داعش".

وأشار السلطاني الى أن "مجلس المحافظة أعلى سلطة رقابية وتشريعية في المحافظة ومن واجبه مراقبة كل مايدور على الساحة في المحافظة".

وشدد السلطاني على محاسبة "الفسادين المتورطين بتوقف المشاريع في المحافظة"، لافتاً الى أن "لك من واجبات الحكومة المحلية والهيئات الرقابية والنزاهة وديوان الرقابة المالية".

وأضاف محافظ بابل إن "الادعاء العام فتح أكثر من مئتي ملف طيلة السنوات السابقة وحتى عام ٢٠١٧ وهذه الملفات معروضة الآن في هيئة النزاهة والمحاكم المختصة للنزاهة والتحقيق مستمر في هذه المشاريع". وزاد إن "عمل اللجنة التي شكلها المجلس سوف يسهل ويديم عمل الادعاء العام والنزاهة والمحاكم من أجل الوقوف على مناطق الفساد في المشاريع".

### إحباط محاولة اختطاف طفل في البيع

أعلنت وزارة الداخلية، عن اعتقال متهم حاول اختطاف طفل في منطقة البيع جنوبي بغداد. وقال المتحدث باسم الداخلية، العميد سعد معن، في بيان اطلعت "المدى" على نسخة منه، إنه "ووفق معلومات دقيقة تمكنت قوة من الفوج الثالث باللواء السابع شرطة اتحادية ومفارز شرطة البيع، من إلقاء القبض

### ديالى تحذر من تكرار الاعتداء على المدرسين

وقالت عضو لجنة التربية في ديالى نجاة الطائي في تصريح صحفي، إن "الاعتداءات المتكررة والتهديدات التي تطال الكوادر التربوية وخاصة إدارات المدارس، من قبل متخلفين وأقارب وأولياء أمور طلبة باختطاف المواطنين من أجل وفرض الإيرادات، مشكلة مستعصية ساهمت بتدني المستوى العلمي في ديالى وأصبحت تدفع به نحو الهاوية". وأضافت أن "تكرار ظاهرة الاعتداءات على إدارات المدارس والضغط عليها، وأخرها تعرض مدير مدرسة قرب بعقوبة أمس، لضرب مبرح من قبل زوج معلمة رفض الموافقة على نقلها بسبب النقص الحاصل في المدرسة، أمر خطير يستوجب التوقف حياله".

### استنفاذ كوادر البلدية في أمين الموصل

قال محافظ نينوى نوفل العاكوب في تصريح صحفي، إن "الجانب الأيمن يحتاج في الوقت الحالي للكوادر الخدمية لذلك قررنا نقل تسعين بالمئة من كوادر الماء والمجاري الى هناك"، مبيناً إن "دائرة الماء ستعمل على إصلاح الكسور وكافة العقبات التي تعيق وصول الماء الصالح للشرب، ومتابعة عمل الدوائر الخدمية".

بموازاة عمل دائرة المجاري لإصلاح الكسور فيها قبل هطول الأمطار في فصل الشتاء".

وتابع المحافظ إن "البلدية تم توجيهها لرفع النفايات المتكدسة في الجانب الأيمن كذا تم تشكيل لجان فرعية وأخرى رئيسية بأشراف قائممقام المدينة لغرض متابعة عمل الدوائر الخدمية".

## المختصر

## مال وأعمال

### ■ إيران تحل محل العراق كأكبر مصدر نفط الى تركيا

شهدت تركيا إرتفاعا هائلا بنسبة ١٤٢٪ في وارداتها من النفط الخام من إيران في الأشهر السبعة الأولى من عام ٢٠١٧، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

ونشرت صحيفة صباح اليوم التركية انه وفقا للبيانات التي تم جمعها من التقرير الشهري للطاقة التركي الصادر في أواخر ايلول والذي أشار الى أن تركيا استوردت ٧,٤ مليون طن من النفط أو ما يعادل ٥١,٨ مليون برميل في الأشهر السبعة الأولى من عام ٢٠١٧ مقارنة مع ٣ ملايين طن من النفط أو ما تعادل ٢١ مليون برميل في الفترة من كانون الثاني إلى تموز ٢٠١٦.

يذكر إن العراق كان أكبر مصدر للنفط الخام الى تركيا خلال السنوات الثلاث الماضية ولكن في الفترة من كانون الثاني الى تموز عام ٢٠١٧ انخفضت صادرات العراق من النفط الخام الى تركيا بنسبة ٢٠,٥ في المائة من ٥,٤ مليون طن أو ما يعادل ٣٧,٨ مليون برميل الى ٤,٣ مليون طن أو ما يعادل ٣٠,١ مليون برميل.

وفي العام الماضي ٢٠١٦ استوردت تركيا ٩,٢ مليون طن من النفط ومن ايران ٦,٩ مليون طن ومن وروسيا ٣,٢ مليون طن والكويت ٢,٥ مليون طن والمملكة العربية السعودية ٢,١ مليون طن. في هذه الفترة، انخفضت حصة العراق من ٤١,٥٪ إلى ٢٩,٧٪ من بين أكبر خمسة مصدري للنفط الخام إلى تركيا نفي حين زادت إيران، التي لديها ٧,٤ مليون طن من صادرات النفط الخام إلى تركيا، حصتها من ٢٢,٣ في المئة إلى ٥٠,٩ في المئة، من بين أكبر خمس دول مصدرة للنفط الخام إلى تركيا.

### ■ النفط توزع إلى الشركات الاستثمارية بتصنيع اسطوانات غازية بلاستيكية



أوعزت وزارة النفط، أمس السبت، إلى الشركات الاستثمارية بتصنيع اسطوانات غازية بلاستيكية، مشيرة إلى أن الاسطوانات البلاستيكية أكثر متانة وأماناً. وقال المتحدث باسم الوزارة عاصم جهاد في تصريحات صحفية، إن "وزير النفط جبار علي العيبي أوعز إلى الشركة العامة لتعبئة الغاز والشركات الاستثمارية للعمل على إنشاء خطوط انتاجية لاسطوانات غاز بلاستيكية". وأضاف جهاد، أن "الوزارة تشجع قيام المصانع سواء الاستثمارية أو غير الاستثمارية منها بإنشاء خطوط انتاجية خاصة بتصنيع اسطوانات بلاستيكية باعتبارها خفيفة الوزن وأكثر أماناً ومتانة، فضلاً عن توفير العملة الصعبة جراء استيرادها من الخارج". ووقعت وزارة النفط في شهر كانون الثاني من العام الحالي عقداً مع إحدى الشركات العربية لانتاج اسطوانات الغاز، وبواقع ٣٠٠٠ إلى ٥٠٠٠ اسطوانة باليوم، مبينة ان العقد سيكون لمدة ١٠ سنوات. يذكر أن الوزارة شرعت في عام ٢٠٠٩ باستيراد اسطوانات بلاستيكية للغاز لتعويض النقص في الاسطوانات الحديدية، ولتعويض الاسطوانات المنتصرة.

أيضاً في عملية القروض فهي ليست خزائن مالية وملكا لأصحاب هذه المصارف بل هي مجازة لخلق فرص عمل واستثمار لخلق حركة ديناميكية في الشارع العراقي، ولم توضع للاستغلال والجشع كما يحصل اليوم، لذلك فالحل يوجب على السلطة المالية أن تتدخل لخفض نسبة الفائدة والتقليل من الشروط على المواطن حتى تساهم هذه القروض في خلق فرص عمل لأن منهاج الدولة العراقية يؤكد على تفعيل دور القطاع الخاص في الحياة الاقتصادية للبلد لكننا لا نجد الآن. وتساءل انطوان في ختام كلامه: اذا كانت الفائدة على القرض ١٦ أو ١٧٪ كيف يمكن للمواطن أن يتواصل أو ينجح في ظل هذه الفوائد؟ وباشر مصرف الرافدين منذ عام ٢٠٠٦ بمنح سلف وقروض مختلفة للموظفين والمواطنين ضمن آليات وضوابط معينة، حيث منح قروضا وصلت الى ٥٠ مليون دينار لأغراض البناء، بمدة سداد ١٠ سنوات وبفترة إهمال ٣ أشهر، وقرض الـ ١٥ مليون للمشاريع الصغيرة، لتلها عدة مبادرات لقروض أخرى، فيما لم ير المتابع أي انعكاس ايجابي لها على واقع الاقتصاد العراقي حتى الآن بحسب مختصين.

## Out of Borders

بالمئة في ايلول بعد أن زاد ٠,٢ بالمئة في آب، وجاءت الزيادات في الوقت الذي انخفض فيه عدد الوظائف في القطاعات غير الزراعية بالولايات المتحدة ٣٣ ألف وظيفة الشهر الماضي بعد أن ترك الإعصار ان هارفي وإرما العمال المشردين دون عمل بشكل مؤقت ونسبيا في تأجيل التوظيف. وقفزت العملة الأميركية إلى ٤٣، ١١٣ ين، وهو أعلى مستوى منذ ١٤ تموز، قبل أن تهبط إلى ١١٢,٧١ ين، وتراجع اليورو إلى ١,١٦٧٠ دولار، وهو أدنى مستوى منذ ١٧ آب، قبل أن يعاود الارتفاع إلى ١,١٧٢٦ دولار. وعزز تحسن الأجور التوقعات المرتفعة أصلا بزيادة أسعار الفائدة الأميركية خلال اجتماع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي) في كانون الأول مع المزيد من الزيادة في أسعار الفائدة العام القادم.

### نيويورك

#### صواريخ كوريا الشمالية تخفض الدولار

أنخفض الدولار نهاية الاسبوع بفعل تقرير عن أن كوريا الشمالية تسعد لاختبار صاروخ طويل المدى ببد المكاسب التي حققتها العملة الأميركية في وقت سابق عقب تقرير أظهر ارتفاع الأجور في الولايات المتحدة خلال ايلول. وكان الدولار ارتفع في وقت سابق إلى أعلى مستوى في أكثر من شهرين أمام الين وإلى أعلى مستوى في سبعة أسابيع أمام اليورو حيث ينظر إلى بيانات الأجور في تقرير سوق العمل لشهر ايلول كإشارة إلى احتمال تحسن مستوى التضخم في الولايات المتحدة. وزاد متوسط الأجر في الساعة ١٢ سنتا أو ما يعادل ٠,٥

يعادل ثلاثة بالمئة، إلى ٤٩,٢٩ دولار للبرميل خلال الجلسة لنهاي الأسبوع منخفضا ٤,٦ بالمئة. وأوضحت روسيا يوم الجمعة تصريحات أدلى بها الرئيس فلاديمير بوتين بشأن سوق النفط هذا الأسبوع قائلة إن الرئيس لم يقترح تمديد اتفاق عالمي لخفض إنتاج النفط لكنه قال إنه يقر بأن ذلك أمر محتمل. ودعم احتمال تمديد تخفيضات إنتاج النفط التي تنفذها منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) ومنتجين آخرين من بينهم روسيا الأسعار في الجلسات السابقة. وكان وزير الطاقة السعودي خالد الفالح قال يوم الخميس إن المملكة تبدي "مرونة" بشأن تمديد اتفاق خفض الإنتاج حتى نهاية ٢٠١٨. لكن ما تزال هناك مخاوف بشأن نمو صادرات الخام الأميركي التي يحفزها خصم كبير لخام غربي تكساس الوسيط إلى أسعار خام برنت، والذي يجعل الخام الأميركي أكثر قدرة على المنافسة.

### لبنان

النفط يهبط 2 ٪ منتهيا موجة صعود استمرت 5 أسابيع مع عودة مخاوف التخممة

هبطت أسعار النفط أكثر من اثنين في المئة يوم الجمعة منتهية أطول موجة ارتفاع لقياس العالمي مزيج برنت في ١٦ شهرا، والتي استمرت عدة أسابيع، مع عودة المخاوف بشأن فائض المعروض. وانخفضت العقود الأجلة لخام برنت ٢,٤ بالمئة، أو ما يعادل، ١,٣٨ دولار، في التسوية إلى ٥٥,٦٢ دولار للبرميل منتهية سلسلة من المكاسب استمرت خمسة أسابيع كانت الأطول منذ حزيران ٢٠١٦. وعلى أساس أسبوعي، خسر برنت ٢,٣ بالمئة. وتراجع خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي ١,٥٠ دولار، أو ما

## خبير ينتقد شروط "الرافدين" ويدعو لتخفيف نسبة الفائدة القروض المصرفية لا تؤدي الغرض المنشود

□ بغداد/المدى

بين فترة و اخرى يضع مصرف الرافدين شروطا لمنح القروض التي يطلقها سواء كانت مخصصة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة او لإسكان المواطنين أو للطلبة والاساتذة والباحثين، وفي حين يرى خبير إن وضع هذه الشروط يقوض عملية الاستفادة من هذه القروض، ويؤكد إن بين أهم اسباب عدم الاستفادة منها هو الفساد والابتزاز الذي رافق منحها، ويشدد على اهمية تدخل السلطة المالية لتخفيض نسبة الفائدة وتقليل شروط منح القروض، ومشاركة المصارف الاستثمارية ومصارف القطاع الخاص بهذه العملية.

وكان مصرف الرافدين قد أعلن أمس السبت، عن وضع شرط لمنح قرض الخمسة ملايين الى الطلبة والإساتذة والباحثين في الدراسات العليا، هو أن يكون ذلك عبر تقديم كفيل موظف مدني من موظفي دوائر الدولة أو متقاعد لديه بطاقة ذكية. كما كان قد وضع شروطا للحصول على قرض المشاريع الصغيرة للعاطلين عن العمل ومنها عقد إيجار محل وهوية غرفة تجارة بغداد، فضلا عن ورقة كهراء وكفيل ضامن من موظفي

للمواطنين، خاصة وأن مسألة الكفيل أصبحت طريقة للاستزاق، بل إنها باتت تستغل من قبل البعض فهناك اشخاص لا يمكن ان يتكفلوا في قضية القرض اذا لم يحصلوا على نسبة من القرض، كما إن قسما من قضية القروض سادها الفساد، لذلك يجب أن تكون هناك قروض ميسرة وبسعر فائدة قليل، حتى نرى انعكاسها على الواقع الاقتصادي للبلد، لأن هناك بشكل عام انكماشاً في السوق وهذا يحتاج الى قروض ميسرة حتى تخلق فرص عمل خاصة في مجال

بشأن القرض التشغيلي لأصحاب الفنادق السياحية لأغراض الترميم وتأهيل الفنادق، وقروض للأطباء وقروض السيارات للمواطنين. يقول الخبير الاقتصادي باسم انطوان في حديث لـ (المدى): كان يمكن لهذه القروض أن تخلق فرص عمل كثيرة ومتعددة في الوقت الحاضر، لكن صاحبها يحتاج الى تقديم ضمانات كسند سكن أو راتب أو كفالة موظف، وأمور أخرى للقروض المتعددة، وهذه عملية ليست سهلة بالنسبة



خارج الحدود

لبنان

النفط يهبط 2 ٪ منتهيا موجة صعود استمرت 5 أسابيع مع عودة مخاوف التخممة

هبطت أسعار النفط أكثر من اثنين في المئة يوم الجمعة منتهية أطول موجة ارتفاع لقياس العالمي مزيج برنت في ١٦ شهرا، والتي استمرت عدة أسابيع، مع عودة المخاوف بشأن فائض المعروض. وانخفضت العقود الأجلة لخام برنت ٢,٤ بالمئة، أو ما يعادل، ١,٣٨ دولار، في التسوية إلى ٥٥,٦٢ دولار للبرميل منتهية سلسلة من المكاسب استمرت خمسة أسابيع كانت الأطول منذ حزيران ٢٠١٦. وعلى أساس أسبوعي، خسر برنت ٢,٣ بالمئة. وتراجع خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي ١,٥٠ دولار، أو ما

## شكر وتقدير

نتقدم بالشكر والامتنان والتقدير للاستاذ كاظم الصيادي عضو مجلس نواب العراق والاستاذ محمود حسن مطلق القيسي معاون مدير عام العلاقات الثقافية في وزارة التربية لما يقدموه من جهود كبيرة في مساعدة وحل مشاكل اولياء أمور الطلبة متمنين لهم دوام العزة والرفعة لخدمة ابناء العراق.

السيد احمد خليل الفياض

### مجلس القضاء الأعلى

### رئاسة محكمة استئناف بغداد / الرصافة الاتحادية الهيئة الاستئنافية الثانية

العدد: ٧١٤ / س٢ / ٢٠١٧

التاريخ: ٢٠١٧/١٠/٣

### إلى المستأنف عليه / المدير المفوض لشركة يونسيراميك اللبنانية نبيل جوزيف غره / اضافة لوظيفته

حبة طيبة..

للطعن الاستئنافي المقدم من قبل المستأنف المدير العام للشركة العامة للزجاج والحرايات / اضافة لوظيفته على القرار البدائي الصادر من محكمة البداءة المتخصصة بالعداوى التجارية المرقم ٢٩٤/ب/٢٠١٦ ولجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك اعلاناً بصحيفتين محليتين بالحضور امام هذه المحكمة في يوم المرافعة الموافق ١٧/١٠/٢٠١٧ وفي حالة عدم حضورك او ارسال من ينوب عنك قانوناً سوف تجري المرافعة بحقك وفقاً لإحكام القانون. مع التقدير

القاضي عبد الرزاق محيسن صالح  
رئيس الهيئة الاستئنافية الثانية

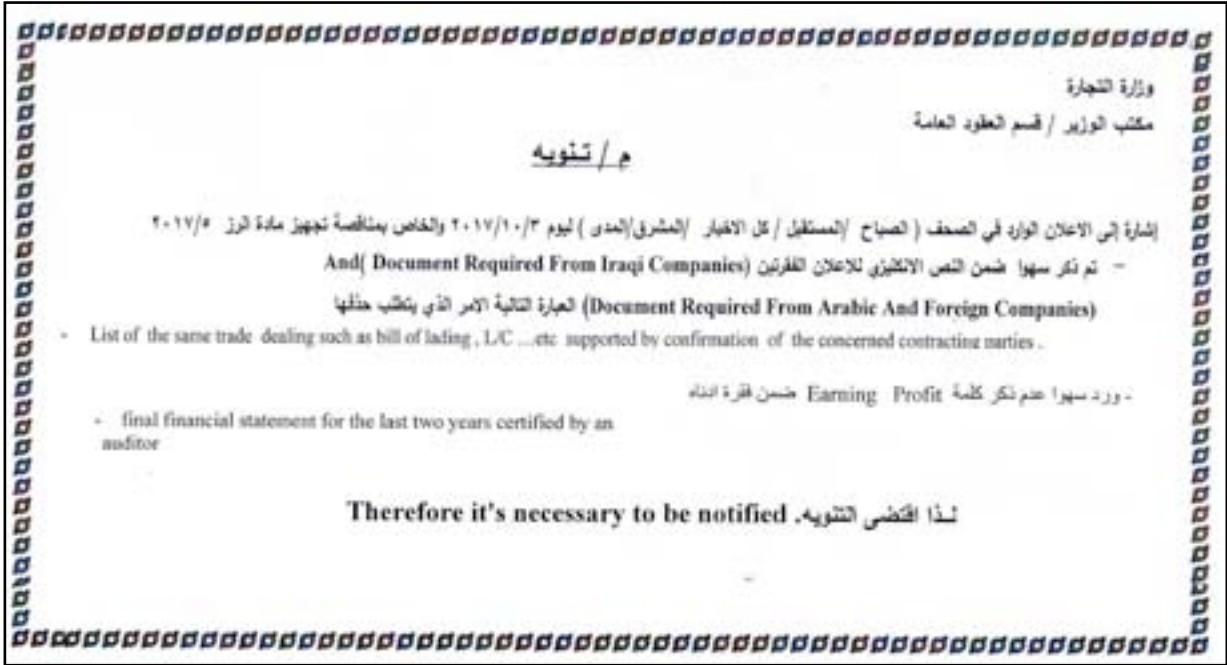
في الرصافة



إعلانات

## إعلان

تعلن جمعية النور عن بيع العقارين المرقمين (١٧ / ٤٣ و ١٩ / ٤٣) مقاطعة ٤٨ العباسية / الموصل



# ماذا تعني لنا التغذية الصحية؟

- البحوث أن تناول الفواكه والخضروات يمكن أن يحمي من أمراض القلب والسكري من النوع 2، ومرض السرطان
- وتعتبر الدهون مهمة لصحة الدماغ، والتزود بالطاقة، وامتصاص بعض الفيتامينات، وهي مفيدة للجلد والشعر

## ترجمة / المدى

يجب أن يشتمل النظام الغذائي الجيد على توازن بين عذّة مجموعات غذائية، حيث لا يمكن لأي مجموعة واحدة أن توفر كل ما نحتاجه من أجل التمتع بصحة جيدة.

فإنّسان من ثلاثة أشخاص بالغين في امريكا يعانون حالياً من زيادة الوزن أو السمنة، لذلك فإن عادات الأكل الصحية أصبحت الآن أكثر أهمية من أي وقت مضى.

إن قيامنا ببعض التغييرات البسيطة يمكن أن تجعل نظامنا الغذائي صحياً أكثر ويحد من مخاطر العديد من المشاكل الصحية. وعليه يجب أن يكون غذاؤنا متوازناً ويشمل جميع الأنواع وبشكل متوازن. فيجب أن يشتمل على الحبوب الكاملة مثل الخبز، والمعكرونة، كما يجب أن يشتمل على الفواكه والخضروات فهي غنية بالفيتامينات والمعادن والألياف. واختيار مجموعة متنوعة منها يمكن أن يساعد في تحقيق أقصى فائدة من تناول المواد الغذائية.

توصي جمعية امراض القلب الأمريكية بتناول ٨ حصص أو أكثر من الفواكه والخضروات يومياً. وهذا يعادل حوالي ٤,٥ حصة يوميا للشخص العادي الذي يستهلك حوالي ٢٠٠٠ سعرة حرارية. وتعتبر العصائر المصنّعة بأنها طبيعية "١٠٠ في المئة" جزءاً من هذه المجموعة الغذائية، ولكن من الأفضل تناول الفواكه والخضروات كاملة لأن ذلك سوف يوفر المزيد من الألياف.

وتبيّن البحوث، أن تناول الفواكه والخضروات يمكن أن يحمي من أمراض القلب والسكري من النوع ٢، ومرض السرطان. وتعتبر المواد البروتينية مهمة لإصلاح الأنسجة في الجسم، وهناك العديد من الأطعمة الغنية بالبروتين التي تحتوي أيضاً على مستويات عالية من المعادن مثل الحديد والمغنيسيوم والزنك.

وتوجد افضل مصادر البروتين في اللحوم والأسماك والبيض. أما الفول، والمكسرات، وفول الصويا، فهي افضل خيارات البروتين لأولئك الذين يتبعون نظام غذائي نباتي. كما أن النظام الغذائي الغني بالكالسيوم يقوي العظام ويجعل

الأسنان سليمة. ومنتجات الألبان هي مصادر جيدة للكالسيوم. وينصح بتناول الحليب قليل الدسم واللبن والجبن. وتعتبر الدهون مهمة لصحة الدماغ، والتزود بالطاقة، وامتصاص بعض الفيتامينات، وهي مفيدة للجلد والشعر. وهناك نوعان منها، الأول هو الدهون المشبعة التي توجد في الأطعمة القلبية. و الاكثر منها يمكن أن يؤدي إلى أمراض القلب. اما الدهون غير المشبعة الموجودة في الأفوكادو وزيت السمك فهي تساعد على تقليل الكوليسترول في الدم.

وتوصي منظمة الصحة العالمية، بأن تشتمل الدهون الصحية أقل من ٣٠ في المائة من مجموع السعرات الحرارية. أما بالنسبة لتناول السكريات، فهي توجد بشكل طبيعي في بعض الأطعمة، مثل الفواكه، أو يمكن إضافتها كتحلية. والاكثر من تناول السكر يمكن أن يؤدي إلى زيادة الوزن، ويسبب مشاكل في القلب، ويؤدي الى اختلال السكر في الدم، وغير ذلك من المشاكل الصحية. توصي جمعية امراض القلب الأمريكية بخفض استهلاك السكر إلى ٦ ملاعق صغيرة يومياً أو أقل للنساء، و ٩ ملاعق صغيرة يومياً للرجال.

**نصائح لتناول الطعام الصحي**  
إن اختيار الطعام من جميع المجموعات الغذائية لن يضمن اتباع نظام غذائي متوازن. وهذه ست نصائح لمساعدتك على أن يكون طعامك هو طريقك لصحة أفضل.

النصيحة الأولى: التحكم بكمية الطعام فالأشخاص من مختلف الأعمار والأجناس ومستويات النشاط يحتاجون إلى كميات مختلفة من الطعام، ولكن الكثير من الناس يتناولون طعاماً أكبر من الذي يستهلكوه ويعتقد الباحثون أن هناك علاقة بين حجم الطعام والبدانة. فيجب إيلاء الاهتمام لكمية الطعام وكم تحتوي من السعرات الحرارية، وكمية الطعام يمكن أن تحدث فرقاً بين السمنة والحفاظ على وزن صحي.

**النصيحة الثانية: تناول الطعام الطازج وتجنب المواد المعالجة صناعياً**

الأطعمة الطازجة توفر المزيد من المواد المغذية، ويعتقد أن الأطعمة المصنعة تشكل ٧٠ في المئة من النظام الغذائي الأمريكي العادي. ومن المحتمل أن تكون الأطعمة الطازجة "غنية بالمواد المغذية"، في حين أن الأطعمة المصنعة



غالباً ما تكون "غنية بالطاقة"، مع إضافة الدهون والسكريات. و الفواكه الطازجة، هي مصدر جيد للفيتامينات والمعادن. والأطعمة المصنعة لا تحتوي فقط على مكونات إضافية، بما في ذلك الأصباغ والمواد الحافظة، ولكن يمكن أن تدمر العناصر المغذية في الطعام. بعض الأطعمة المصنعة تحتوي على قيمة غذائية قليلة. ويمكن أن يؤدي استهلاك نسبة عالية منها إلى زيادة خطر الإصابة بأمراض القلب والسكري.

**النصيحة الثالثة: الحد من السكريات المضافة**

وتشتمل السكريات التي توجد بشكل طبيعي سكر الفركتوز، الموجود في الفاكهة، واللاتوز، الموجود في منتجات الألبان. إضافة السكر إلى الأطعمة والمشروبات يزيد من نكهتها لكنه يضيف القليل أو لا يعطي قيمة غذائية. فنناول الفاكهة بدلاً من المعجنات، وخفض السكر المضاف إلى القهوة والشاي يمكن أن يقلل من تناول السكر. عدم تناول المشروبات الغازية المحلاة، وتناول الكحول بشكل معتدل يمكن أن يسهم في خفض عدد السعرات الحرارية الزائدة. وتوصي مراكز السيطرة على الأمراض

والوقاية منها بالحد من تناول الكحول الى قنح واحد يومياً للنساء واثنين للرجال. أما التوابل مثل الكاتشب، يمكن أيضاً أن تقدم المزيد من السرعات الحراية اكثر مما كان متوقعاً.

**النصيحة الرابعة: استبدال الدهون الحيوانية في النظام الغذائي**

غالباً ما تكون المنتجات الحيوانية ذات مستويات عالية من الدهون المشبعة. و يصعب على الجسم حرقها، لذلك فإن مستويات الكوليسترول الضار في الجسم يمكن أن ترتفع، مما قد يؤدي إلى الإصابة بأمراض القلب. توجد الدهون غير المشبعة في زيت السمك والمكسرات، وهذه هي أكثر صحة، ويجب أن يتم تناولها باعتدال.

**النصيحة الخامسة: تقليل استهلاك الصوديوم وزيادة استهلاك البوتاسيوم**

ويوجد الصوديوم، في الملح، وهو سبب مباشر لارتفاع ضغط الدم، لأنه يزيد من احتباس الماء. اما البوتاسيوم فيقلل بمن لأثار الضارة للملح. ويعتبر الموز والتوتنة والقرع مصادر جيدة للبوتاسيوم. ولكن تناول الكثير منه يمكن أن يؤدي إلى عدم انتظام ضربات القلب، ويمكن استبدال الملح بالأعشاب مثل الريحان، او ، الثوم، و، الفلفل الحلو، و أو التوابل منخفضة الملح مثل الخردل الأصفر.

**النصيحة السادسة: تناول الكالسيوم وفيتامين د**

يعتبر عنصر الكالسيوم ذو أهمية كبيرة لتعزيز والحفاظ على الهيكل العظمي. وفيتامين د يمكن الجسم من امتصاص الكالسيوم. وتشتمل المصادر الجيدة للكالسيوم ما يلي: منتجات الألبان وفول الصويا، و الفاصولياء البيضاء. المصادر الغذائية لا توفر ما يكفي من فيتامين (د) للجسم. لذلك فإن ضوء الشمس ضروري لمساعدة الجسم على تكوين فيتامين د، للحصول على أفضل النتائج، يجب أن تتبّع دائماً نظاماً غذائياً صحياً جنباً إلى جنب مع نمط حياة يتّبع بالنشاط والحركة.

**عن ميديكال نيوز توداي**

■ ترجمة حامد احمد

## دراسة: العوامل الجينية قد تزيد من خطر الإصابة بالفصام

أشارت دراسة جديدة دنماركية الى أن هناك علاقة بين مرض الفصام الشيزوفرينيا والعوامل الوراثية الجينية لدى الأفراد. وجاء في الدراسة أن أكثر من ٨٠٪ من الأشخاص قد يكونون معرضين لخطر الإصابة بالشيزوفرينيا بسبب جيناتهم الوراثية. وأورد الباحثون في دراستهم أيضاً أن عوامل بيئية قد تسهم في خطورة الإصابة بالاضطراب الذهني أيضاً. وقد نشرت الدراسة التي جاءت بعنوان "وراثة الفصام ومتلازمة الشيزوفرينيا" في نشرة الطب النفسي البايولوجي الدنماركية التي أعدها باحثون من جامعة كوبنهاغن في الدنمارك والتي احتوت على نتائج توصل لها الباحثون بفحص ومتابعة حالة توأمين بالولادة بين عامي ١٩٥١ و ٢٠٠٠. وقال الطبيب جون كريستال، معد نشرة الطب النفسي البايولوجي، في تصريح له الخميس في إشارة الى تقديرات سابقة "التقدير الجديد لاحتمالية توريث مرض الشيزوفرينيا البالغ بنسبة ٧٩٪ هو قريب جدا من نتائج التقديرات السابقة لعامل المرض الوراثي. وهذه الدراسة بأنه كان الأقوى خلال هذه الدراسة.

**عن موقع رو ستوري الاخباري**

# صحتك

## الخضروات الورقية تحافظ على صحة القلب



أفادت دراسة أميركية حديثة، بأن الخضر الورقية، وعلى رأسها البقدونس والسبانخ، غنية بفيتامين ك الذي يسهم بشكل كبير في الحفاظ على صحة القلب. الدراسة أجراها باحثون في جامعة أوغوستا الأميركية، ونشروا نتائجها، الجمعة، في المجلة العلمية الأميركية . وكشف مدى ٧ أيام، بالتوازي مع تقييم صحة العلاقة بين تناول الخضروات

الورقية والحفاظ على صحة القلب، تابع الباحثون ٧٦٦ من المراهقين الأصحاء، الذين تتراوح أعمارهم بين ١٤ و ١٨ عاماً، وكان نصف المشاركين من الذكور والنصف الآخر من الإناث. وقام الباحثون بتقييم العادات الغذائية والنشاط البدني لهؤلاء المراهقين على مدى ٧ أيام، بالتوازي مع تقييم صحة العلاقة بين تناول الخضروات

## عدم تناول وجبة الصباح يسبّب تصلباً في الشرايين

أظهرت دراسة علمية حديثة أن عدم تناول طعام الفطور يمكن أن يضاعف من مخاطر الإصابة بتصلب الشرايين الذي قد يكون قاتلاً.

وجاء في هذه الدراسة، المنشورة في مجلة معهد طب القلب الأميركي، إن الباحثين لاحظوا وجود أضرار أصابت شرايين أشخاص، حتى من قبل أن يشخص لديهم المرض. ووفق الباحثين، يمكن أن يشكل هذا الاكتشاف أداة مهمة في التصدي لأمراض القلب الوعائية، المسؤولة عن أكبر عدد من الوفيات في العالم. ووفق منظمة الصحة العالمية، قضى بسبب هذه الأمراض ١٧ مليوناً و ٧٠٠ ألف شخص في عام ٢٠١٥.

وقال فالنتان فوستر، مدير مستشفى ماونت سايناي ورئيس تحرير مجلة معهد الطب، "الأشخاص الذين لا يتناولون الفطور يعيشون نمط حياة غير صحي عادة". وأضاف "ثبتت هذه الدراسة أن عدم تناول طعام الفطور هو عادة سيئة، ينبغي تغييرها لتجنب الإصابة بأمراض القلب". وتشملت الدراسة أربعة آلاف موظف على مدى ست سنوات، يعيشون في أستراليا. وكان ٢٥٪ منهم يتناولون فطوراً غنياً، و ٧٠٪ يتناولون فطوراً غير غني، والباقي لا يتناولون شيئاً تقريباً.

وتبيّن أن الفئة الأخيرة لديها عادات غذائية غير صحيّة وميل أكبر للإصابة بأمراض القلب الوعائية. وتبيّن أيضاً أن ذلك يؤثّر في مؤشر كتلة الجسم، ويزيد ضغط الدم ومستوى الدهون والسكر في الدم.

## نصيحة فيزيان الغريبة للنساء: لا تكثرن من الاستحمام!



كشفت مصممة الأزياء البريطانية والناشطة البيئية فيفيان ويستوود، خلال اسبوع باريس للموضة، عن سر شبابها الدائم قائلة "لا تكثروا من الاستحمام".

وفي ختام عرض أزياء زوجها اندرياس كورنتهاوس، المدير الفني لماركتها فيفيان ويستوود، ردت المصممة البالغة ٧٦ عاماً، عندما سألتها صحافيون ما سر شبابها، بمبتسمة "لا تكثرن من الاستحمام".

وأوضح اندرياس كورنتهاوس، الذي يصمم فيفيان ويستوود بأنها أكبر مصممة في العالم، "تستحم مرة في الاسبوع. هذا هو سبب اشراقها، واضاف المصمم النمساوي الاصل، الذي يصغر زوجته بـ ٢٥ عاماً مازحاً "انا في المقابل أستحم مرة في الشهر"

## جديد الطب

## دراسة : المواد الكيميائية الموجودة في رضاعات الطفل

### البلاستيكية تزيد من مخاطر مرض البدانة

توصل بحث جديد الى أن المواد الكيميائية الموجودة في كل شيء من علب الأغذية وحتى قناني ارضاع الطفل البلاستيكية، تزيد من خطورة الإصابة بمرض البدانة لدى الأطفال .

يذكر أن العامل الكيميائي المعروف باسم بيسفينول - أي BPA الذي له آثار في زيادة حجم الصدر لدى الرجال يدخل في صناعة حافظات الطعام البلاستيكية وقناني رضاعة الاطفال، حيث من الممكن أن يذوب في الطعام أو السوائل التي يتم استهلاكها. واستنادا لدراسة جديدة، فإن الخطورة هنا هو أن هذا العامل الكيميائي قد يسبب البدانة وحتى يزيد من خطورة الإصابة بالمرض القلب .

ومن خلال

تحليل ٦٦ دراسة لتقصي العلاقة بين التعرض لعامل BPA الكيميائي وزيادة الوزن وارتفاع نسبة الدهون اكتشف باحثون من جامعة برونيل في لندن وجامعة نيويورك سيتي وجامعة فيرجي في امستردام، بان التعرض لعامل بيسفينول - أي BPA الكيميائي الذي أجري في تجارب مختبرية على فئران وجردان، لوحظ حدوث زيادة كبيرة في مخاطر زيادة الوزن في وقت لاحق من العمر .

وفي الوقت الذي يؤدي هذا العامل الكيميائي الى زيادة نسبة الدهون في الدم الذي أشارت له دراسات سابقة الى التسبب بزيادة مخاطر امراض القلب، فإن العناصر الأكثر إثارة للقلق هو أن هذه النتائج تظهر حتى

## أنت تسأل والطبيب يجيب

### القارئ محمود فاضل، يسأل عن أن أسنان ابنه تتغير لونها، فما السبب؟



للالتهابات للأطفال على عناصر يمكنها إحداث تغير في لون أسنان الطفل بفضل عدد

من العناصر بها. وأيضاً يمكن لأي إصابة على مستوى اللثة أو الأسنان أن تسبب في تغير لون أسنان الطفل، وبالنسبة إلى اللون الرمادي أو الأسود أو البني الذي يظهر بعد أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع من الإصابة، فيعود إلى تدفق الدم نحو الأنابيب الصغيرة داخل الطبقة العاجية للأسنان. أما بالنسبة إلى اللون الأحمر أو الوردي الذي يظهر بعد بضعة أسابيع من الإصابة، فينتج عن تصدع الأوعية الدموية داخل الأسنان، اللون الأصفر الذي يظهر مباشرة بعد الإصابة، فينتج عن زيادة تراكم العلاج تحت المينا.

تجيب الدكتورة إيمان فاضل اختصاصية امراض جلدية، أن تشققات القدمين تنتشر عند الكثير من الأشخاص لأسباب متنوعة، وتسبب الكثير من الآلام عند الكثير من الأشخاص بخاصة السيدات، موضحة أن لهذا الأمر علاجات متنوعة ومنها : استخدام كريمات مرطبة باستمرار تحتوي على مواد مقشرة تساعد في إزالة طبقات الجلد الميتة السمكية . ويمكن علاج التشققات الغائرة من خلال محلول برمنجنات أو صيغة الجاوا كي تساعد في التئام التشققات ولها تأثير مطهر تساعد على تطهير الكائنات



الدقيقة . وتنصح الدكتورة ايمان، بأن تبادر المصابة بتشقق القدمين بدهن الطبقة السميكة من القدم عند النوم بكميم مرطب ولف القدم بالنايلون ولبس شراب عليها لكي يجفها ويعطي طراوة للجلد. أما عن أسباب تشقق القدمين، فقد أكدت الدكتورة ايمان أنها كثيرة وأبرزها: المشي حافياً، وأيضاً هناك أشخاص لديهم قابلية أكثر من غيرهم في الإصابة بسبب وجود حساسية في الجلد. ووجود نوع من أنواع الإكزيما في الجلد. إضافة الى نقص الفيتامينات وبرزها نقص فيتامين اي E الأهم للجلد على الإطلاق



العالم في  
**24**  
ساعة

## واشنطن

**أميركا ترفض توقيع معاهدة حظر**

**الأسلحة النووية**

رفضت الولايات المتحدة الأميركية أمس (الجمعة) توقيع معاهدة تحظر الأسلحة النووية تدعمها منظمة «الحملة الدولية للقضاء على الأسلحة النووية» (أيكان) التي حازت على جائزة «نوبل» للسلام لهذا العام، مؤكدة التزامها "خلق الظروف لنزع السلاح النووي". وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية إن «الإعلان لا يغير موقف الولايات المتحدة من المعاهدة: الولايات المتحدة لا تدعم ولن توقع معاهدة حظر الأسلحة النووية». وأضاف أن هذه المعاهدة لن تجعل العالم أكثر سلاما، ولن تؤدي إلى نزع سلاح نووي واحد، ولن تعزز أمن أي دولة، مشددا على أن أيا من القوى النووية دعمت النص، وأشار الناطق

## يانغون

**«إنقاذ الروهينغا» يعلن استعداداه للسلام**

أبندت الجماعة المسلحة «جيش إنقاذ الروهينغا أركان» (أرسا) أمس (السبت)، استعدادها للاستجابة لأي خطوة للسلام من جانب حكومة ميانمار، في وقت يوشك وقف النار الذي أعلنته لمدة شهر للمتمكين من توزيع إمدادات الإغاثة في ولاية راخين، على الانتهاء. ولم تشر الجماعة المسلحة إلى الإجراء الذي ستستخدمه بعد انتهاء وقف النار في منتصف ليل الإثنين المقبل، لكنها أكدت عزمها «على وقف الطغيان والاضطهاد» الذي يعانيه الروهينغا. وقالت الجماعة في بيان: «إذا اتجهت حكومة ميانمار نحو السلام في أي مرحلة من المراحل، فإن أرسا سترحب بذلك وستنخذ خطوة مماثلة». وكان ناطق باسم الحكومة قال عندما أعلنت جماعة «جيش إنقاذ الروهينغا أركان» وفقا للنار مدته شهر، اعتبارا من العاشر من أيلول الماضي: «ليس من سياستنا التفاوض مع إرهابيين». وكان المتمردون شنوا هجمات منسقة على حوالي ٣٠ مركزا أمنيا وعلى معسكر للجيش في ٢٥ آب الماضي، بمساعدة مئات من السكان الروهينغا الساخطين، ما أسفر عن مقتل حوالي ١٢ شخصا. وردا على ذلك، شن الجيش حملة أمنية في أنحاء ولاية راخين الشمالية، ما دفع أكثر من نصف مليون من الروهينغا إلى الفرار إلى بنغلادش، في ما وصفته الأمم المتحدة بأنه نموذج صارخ «للتطهير العرقي». وترفض ميانمار ذلك، وتقول إن «أكثر من ٥٠٠ شخص لقوا مصرعهم في القتال معظمهم إرهابيون كانوا يهاجمون مدنيين ويحرقون قرى».

## أنقرة

**أردوغان يعلن عن "عملية جديدة"**

**في إدلب**

أوضح الرئيس التركي إن الجيش السوري الحر المعارض يقوم بالعملية، مشيرا إلى أن الجيش التركي «ليس موجودا بعد» في إدلب. وكان صرح في وقت سابق بأن القوات التركية ستدخل إلى إدلب، فيما يبدو أنه تقاسم المهام بين تركيا وروسيا. وفي أيلول الماضي، تعهد نشر قوات تركية في المحافظة الحاذية لحدود بلاده في إطار اتفاق "خفض التصعيد" الذي توسطت فيه روسيا الشهر الماضي. وبدا واضحا أن أنقرة تستعد منذ أسابيع لمعركة في إدلب ضد جبهة فتح الشام التي تسيطر على القسم الأكبر من المحافظة.

## برلين

**ميركل تحت حزبها على تشكيل ائتلاف**

**ثلاثي**

حثت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل حزبها المحافظ، أمس السبت، على تشكيل ائتلاف ثلاثي بين المحافظين وحزب الخضر والحزب الديمقراطي الحر في أوضح تأييد لها لما يعرف باسم (ائتلاف جاميكا). وفاز المحافظون بنصيب الأسد في الانتخابات العامة التي جرت في ٢٤ أيلول لكنهم خسروا نسبة من التأييد لصالح حزب البديل من أجل ألمانيا اليميني المتطرف وبالتالي فهم بحاجة إلى شريك أو أكثر لتشكيل الحكومة. ويعرف الائتلاف بين المحافظين والخضر والحزب الديمقراطي الحر باسم (ائتلاف جاميكا) نظرا لأن ألوان رايات هذه الأحزاب هي الأسود والأصفر والأخضر ألوان علم جاميكا. وقالت ميركل إن حزبها، حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي المحافظ، يجب أن يعقد اجتماعا خاصا لإتاحة الفرصة لأعضائه للتصويت على أي اتفاق على تشكيل ائتلاف. وقالت لشباب من الحزب في مدينة دريسدن "أنصح الجميع بالتركيز على ما هو مقبل أو لا بين حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي وحزب الاتحاد الاجتماعي المسيحي (في بافاريا) ثم مع الحزب الديمقراطي الحرو الخضر والفهم التقويض الذي منحه لنا الناخبون". وقالت أيضا إنها تعتقد أن اتفاقا بين حزبها وحزب الاتحاد الاجتماعي المسيحي (في بافاريا) ممكن على الرغم من اختلاف مواقف الحزبين من سياسة الهجرة. ومن المقرر عقد اجتماع بين قادة الحزبين غدا الأحد.

# روحاني يدافع عن الاتفاق النووي ويشكك في قدرة ترامب على تقويضه

■ **مسؤولون أوروبيون يسعون لدفع الكونغرس للحفاظ على الاتفاق النووي الإيراني**

■ **ترامب يمتنع عن تفسير عبارته: الهدوء الذي يسبق العاصفة**

□ **طهران - واشنطن بوكسل / رويترز - أ.ف.ب**

دافع الرئيس الإيراني حسن روحاني أمس (السبت) عن الاتفاق النووي الذي أبرمته بلاده مع قوى غربية، وقال إن الرئيس الأميركي دونالد ترامب لا يستطيع أن يقوضه. ونقلت وسائل إعلام رسمية عن روحاني قوله في مراسم احتفال جامعة طهران ببدء العام الدراسي الجديد «في المفاوضات النووية والاتفاق توصلنا إلى قضايا ومكاسب لا يمكن الرجوع عنها. لا يمكن لأحد أن يلغي ذلك. ترامب أو أي شخص آخر». وأضاف «حتى لو وجد في العالم عشرة آخرون مثل ترامب فذلك لا يمكن التراجع عنه».

واعتبر ترامب الخميس الماضي خلال اجتماع في البيت الأبيض في حضور كبار المسؤولين العسكريين، أن إيران لم تحترم «روح» الاتفاق النووي، مشددا على أن هذه لحظة «الهدوء الذي يسبق العاصفة». وصرح متحدثا عن طهران، أنهم «لم يحترموا روح هذا الاتفاق» الموقع في العام ٢٠١٥ بين طهران والقوى الست الكبرى، والذي يهدف إلى ضمان الطابع السلمي للبرنامج النووي الإيراني في مقابل رفع تدريجي للعقوبات. وأضاف في بداية الاجتماع أن «النظام الإيراني يدعم الإرهاب ويصدر العنف والفوضى في الشرق الأوسط».

وتابع «لذا، يجب أن نضع حداً للعدوان المستمر من إيران، ولطموحاتها النووية». مشدداً على أنه «يجب ألا نسمح لطهران بالحصول على أسلحة نووية». وقال الرئيس الأميركي ردا على سؤال حول قراره المنتظر في شأن الاتفاق، أنه سيعلنه في وقت «قريب جدا»، وأوضح: «اتصرفون ما يمثل هذا» ربما هذا هو الهدوء الذي يسبق العاصفة. وتابع: «أي عاصفة؟ سنتكشفون»، من دون أن يعطي مزيداً من التفاصيل. ولم يرد البيت الأبيض على طلب لاستيضاح



شخص أن على الناس الاقتراع فهل يجب معاقبته؟".

وكانت تقارير اخر اكثفى الرئيس الأمريكى دونالد ترامب بقول "سوف ترون" عندما سئل عما كان يقصده عندما قال إن اجتماعا لقادة عسكريين في البيت الأبيض الليلة الماضية هو "الهدوء الذي يسبق العاصفة". وألقى ترامب بالنصريحات للصحفيين في البيت الأبيض. ورفضت المتحدثة باسم البيت الأبيض سارا ساندز توضيح ماذا كان يقصد ترامب.

كما نفت المتحدثة أنه كان يمزح عندما سئلت هل كان الرئيس "يعبت مع الصحافة". وقالت ساندز "أعتقد أن لدينا بعض القضايا العالمية المهمة. أعتقد أن كوريا الشمالية وإيران ما يزالان فاعلان سيئان والرئيس شخص يبحث دائما عن سبل لحماية الأميركيين". أدلى ترامب بالتصريح خلال النقاط صور قبل مأدبة عشاء مع قادة عسكريين أميركيين وزوجاتهم. وفي سياق متصل بدأ مسؤولون أوروبيون جهدا دبلوماسيا لدفع



ترامب

نقل تصريحات لخاتمي أو نشر صورته. وقال المحاميان للوكالة إن قوات الأمن هي التي أصدرت القيود الجديدة في حق خاتمي، ولا يبدو أن هناك آلية قضائية للطعن بها. وفي الفترة السابقة للانتخابات الرئاسية التي جرت في أيار الماضي، نشر خاتمي رسالة على الإنترنت يحض فيها أنصاره على التصويت لروحاني. وأشار روحاني للقيود الجديدة التي فرضت على خاتمي في خطابه أمس، لكنه لم يذكره بالاسم. ونقلت «إننا» عن روحاني قوله "إذا ما قال



روحاني

اتفاقا معها". وفي تطور منفصل، نقلت «وكالة العمال الإيرانية للأنباء» (إنسا) أمس السبت عن اثنين من محاميي الرئيس الإيراني السابق محمد خاتمي إنه منع من حضور «المراسم السياسية والثقافية والترويجية العامة» لمدة ثلاثة أشهر. وينتقد خاتمي المحافظين في إيران الذين اتهموه بتأجيج اضطرابات خلال احتجاجات انتهاكات اليوم فالعالم كله سيدين أميركا. لن يدينوا إيران... ثم سيقولون لم وثقت بأميركا ووقعت

انطلقت الحملة السياسية في ليبيريا قبل مدة لانتخاب رئيس جديد للبلاد، يوم ١٠ تشرين الأول الحالي، بعد انتهاء الدورتين الرئاسيتين (١٢ عاما) لآلين جونسون سيرليف، المرأة الحديدية، كما توصف هناك. لكن القليل من الحماس قد لوحظ في العاصمة منروfia، فهناك ملصقات قليلة على الجدران هنا وهناك. وكان عدد من الأحزاب السياسية مثل الحركة من أجل التقوية الاقتصادية للكتنوج. ميلز جونز، والمؤتمر القومي البديل لآلكسندر كيمفنز، وغيرهما، ما يزال على وشك الكشف عن ملصقاتها الخاصة بالحملة، عند إعداد هذا التقرير. وقد لاحظ مراسل صحيفة FrontPageAfrica، في الأقل، شبانا يلصقون بعض الملصقات الانتخابية في منطقة سنكور. وكان حزب الحرية، وتحالف التغيير الديمقراطي، وحزب كل الليبيريين، من بين أول الأحزاب التي بدأت الحملة.

## الانتخابات الرئاسية في ليبيريا

■ **المواطنون لا يثقون بالسياسيين هناك أيضاً**

□ **ترجمة وإعداد/ عادل العامل**

وكان نائب الرئيس، جوزيف بوكاي قد أعلن بيان حزب الوحدة دعا فيه المواطنين للتعامل مع فترة ما قبل الانتخابات باعتبارها فترة احتفاء بالديمقراطية. وقال، "لقد اتفقتا أحيانا على المضي قدما. واتفقتا في أحيان أخرى على عدم الاتفاق. . وبالمثل، فإن مشاركة أحزاب سياسية مختلفة في هذه الانتخابات يشهد على حقيقة أننا، ومثل أي ديمقراطية فاعلة، نمثل وجهات نظر مختلفة بشأن ما هو جيد لبلدنا".

وقد تحدث عدد من المواطنين للصحيفة خلال الحملة الانتخابية بشأن قلة الحماس فيها قائلين إن السبب في ذلك هو معرفة الكثير من الليبيريين بخداع السياسيين لهم في الحملات السابقة. "إن من المبكر البدء بإصدار أحكام، لكن فني بي، لن تكون حملة هذا العام بحرارة حملة ٢٠٠٥ أو ٢٠١١". وقال آخر، وهو صراف في سنكور، "لقد تعبنا من تعرضنا للخداع. فهؤلاء الناس يأتون ويقولون لنا كل أنواع الهراء، يضحكون علينا، ويكذبون فنصوت لهم. لكن في هذا العام، لن أصيغ صوتي على أحد منهم.

وقال ديفيد فلوغو، "نحن المواطنون في هذا البلد لدينا مشكلة. ذلك أن هناك عددا من الأشخاص الجشعين الذين ليست لديهم مصلحة في هذا البلد. فحين يصعدون ويكون لهم تأثيرهم هنا وهناك



الحركة مستعدون لهذه الحملة، مستعدون للفوز بالانتخابات، مستعدون لحكم ليبيريا، مستعدون لجعل ميلز جونز يتغلب كرئيس قادم لليبيريا. وإننا نريد لليبيريا أن تكون بلد القانون وليس الرجال، ولهذه أريد من السياسيين جميعا المحافظة على السلم." وكانت الرئيسة الحالية إلين جونسون سيرليف، وهي أول امرأة تنتخب رئيسة لليبيريا والتي توشك فترتها الرئاسية على الانتهاء بعد ١٢ عاما في الحكم، قد أكدت في خطاب لها إلى الأمة على السلم والديمقراطية في السلوك الانتخابي، وحذرت السياسيين بأن يكون تركيز الجميع على التحديات والقضايا الأكبر في البلاد. وشددت على أن يكون القائد السياسي نظيفا، قائلا: إن علينا أن نسعى لتعريف وتنوير جمهور المنتخبين، والتعامل بعضنا مع البعض الآخر باحترام، وتوضيح الخيارات المطروحة، بينما نحن نعزز بيئتنا الانتخابية ونجعلها خالية من العنف والتمزاع. وقالت جونسون سيرليف في تصريح لها لـ BBC: "إنني أشعر بالرضا. فأنا أعتقد بأنني تمكنت من تحقيق أهدافي إلى حد بعيد - استرجاع ليبيريا، وإعادة الخدمات الأساسية، ونشر الديمقراطية والمحافظة على السلم.. وأنا ملتزمة أيضا بالعملية الديمقراطية التي تنص على

الولاية (الرئاسية) بعد فترتين. يسعدني أن أقوم بذلك، وأعتقد بأنني أرسل بذلك رسالة واضحة للقادة في كل أنحاء العالم. كما أن الوقت قد حان كي يستلم الجيل الجديد زمام الأمور.

وَجِوَابُ  
الْمَسْئَلَةِ  
الْثَلَاثُونَ

■ **علي حسين**

# الحب.. حياة وموت من أجل بلوغ المستحيل

" كل شيء مقبض هنا. أو هكذا يبدو لي ، ذهب كل شيء ، كل يوم اتبشى أجد مقعدنا خالياً فأمر عبده ولا أجلس عليه. نذكرين النافذة المقوسة الكبيرة الى يمين الشرفة ، كم كانت ركناً جميلاً ، الزهور والنباتات ذات العطر الساحر، هنا لاتزال. ولكن هي فارغة، وحيدة، مهجورة ". كان صاحب هذه الرسالة الغرامية في الواحد والستين من عمره، يعتبر أشهر رجل في اسكندنافيا، فهو الى جانب تولستوي يعد أعظم كاتب حي في العالم. وكان الصحفيون يقطعون آلاف الأميال لأجراء حوارات معه في شقته الكئيبة، كما كان ظهوره اليومي في مقهى المدينة فرحة للسكان، حيث يجلس وحيداً يقرأ الجريدة أو يشرب قهوته المعتادة،

وكان إبسن يعتقد أن الحب رسالة بالنسبة لكل من الرجل والمرأة، ولكن هو بالنسبة للنساء الرسالة الوحيدة، لكنه في مسرحياته يقدم لنا نماذج لنساء لا يتزوجن ولا يجدن السعادة إلا بالحب، وأن يهين حياتهن لمهمة عظيمة، فنجدهن بنات ستوكمان في مسرحية "عدو الشعب" فبعض بأداء مهمة من أجل مجتمع أفضل، أمم النساء اللواتي يقررن الزواج، فإنهن لا يتسعلن بشيء سوى بمنازلهن.

يقول إبسن، إن الرجل لا يمكن أن يخطئ في اختيار المرأة التي يحبها، كما أن المرأة تقودها أفعاليها يوما في اختيار رجل حياتها: "كائنات ينجذبان كل منهما للآخر ويشعران بواجبهما إزاء تسخير كل شيء لتحقيق ارتباطهما".

إن قبول الزواج والعقل والمصلحة والاستسلام لاتعتبرات العائلية، يعد خيانة عند إبسن، وهو يدين مجتمع الرجال الذي يعامل المرأة على أنها قاصر دائما ولا تصلح سوى لتزيين البيت، وهو يعتبر الزواج تنظيمًا غامضًا علينا أن نألمسه.

قصة الحب الأخيرة في حياة إبسن كانت مع هيلدور، ابنة عائلة يعرفها منذ سنوات طويلة، كانت الفتاة قد عادت من رحلة على الدرجات حين التقى بها الكاتب الكبير لأول مرة، وقد تلا هذا اللقاء لقاءات كثيرة،

وتبادل معها رسائل غرام مشحونة بالوعاطف، ونراه يكتب لها وهو يهذيها بقية زهور حمراء: "هذه تسود تحت حمراء لك، والسورع وردات أخرى لها، خذي الورود... آيات العرفان على ما امضيناها معه من أوقات سعيدة". وكان قد قدم لها في مناسبة أخرى خاتماً من المساس محفور عليه تاريخ ١٩١٩ ميلو، وهو ذكرى لتلقائهما الأول. كما أهداها هيكلة مخطوطة مسرحية الشهيرة "سيد البنائين"، ورغم شدة العاطفة التي كان إيسن يحس بها نحو هيلدو التي فلاتت كل قصص الحب التي عاشها، إلا أنه في النهاية نظر إليها على أنها مصدر إلهام، ومجددة لحياته وفنه. ومن خلالها سيستطيع أن يعيد الشباب إلى قلبه، ومثله مثل بطل مسرحية سيد البنائين - ترجمها إلى العربية صلاح عبد الصبور - هالفارد سولنيس، الذي يواجه أعصاراً نارياً يقتل في شخص فتاة شابة في الثانية والعشرين من عمرها اسمها هيلدا، تحط بقاذفه على عش سيد البنائين، لرجل الكهل، فتتبر في عاصفة تقطع كلا من سولنيس وحياته المستقرة.

هيلدا هذه شابة جميلة تؤمن بالستولنس، وهي تدفع سولنس لتحقيق ذلك السمت، فغالباً أن تجد بيني بناءً عظيماً، وتجد أن حبها لسولنس هو حب من نوع غريب، فهي لا تحبه لشخصه، وإنما لأنها تستطيع من خلاله أن تحقق السمت، وسولنس بدوره يحق السمت، فغالباً أنه لا يحب هيلدا الحب ذاته، فهو لا يحب لأنها هي الفتاة الجميلة الصغيرة، بل لأنها تؤقد النار في داخله، نار الرغبة في تحقيق السمت.

والستولنس هو: "قصر في الهواء، عال... كالعلي ما تكون الأشياء" ويسألها سولنس إن كانت تستمع له بالصعود معها إلى القمة، فتقول:

بالصعود. ويقرر سولس أن يفعل  
المستحيل، أن يصعد إلى أعلى  
البرج الذي أقامه صديقه أخيه  
وهوئله ونظرة أجمع إليه، يضع  
باقه من الزهر، غير أنه يسقط من  
قمة البرر لينحطم جسده، وتجدد  
لوه يلفظ أنفاسه الأخيرة سعيداً،  
وأنه حقق ضرا روجيا كبيرا، لا يهمل  
بعدها ما يجري، ويكتب إبسن في  
آخر رسائله إلى هيلود قبل وفاته  
بأشهر - توفي عام ١٩٠٦ - " يا  
أميرتي، لقد استطعت أن تقوي يد  
خطاي إلى النصر الكبير "

A black and white portrait of a man with a full, white beard and mustache, wearing round-rimmed spectacles. He is dressed in a dark, double-breasted suit jacket over a white shirt and a light-colored bow tie. The man is shown from the chest up, turned slightly to his right, looking off-camera. The background is a plain, light-colored studio backdrop.

## هنريك إبسن

كريل، الشابة التي تعلق بها إيسن عندما كان في السادسة والخمسين من عمره، كانت امرأة متزوجة في الثلاثين من عمرها، خاضعة تماما لنفوذ زوجها، وتنفذ كل ما يطلبه منها، عندما تعرف عليها إيسن، قال لأحد مقربي: "إنها تملك عينيْن ساحرتين، حزينتين"، كانت قد خرجت تواً من مصحة نفسية فيها إليها زوجها الذي كان يتهمها بأنها تسهره، فدعا فيها إيسن متوجهاً للمرأة المضطهدة، وما تعانين من ظلم، وعندما تقرب منها أكثر أحبطها جداً، حتى أنه قرر أن يساعدها في محنتها، وتكفل بأن يكون مسؤولاً عنها، يليك كل رغباتها: "الآن وجدت المرأة التي سأسرك نفسي لها، إنسانة رقيقة، إلا أن الزمن غدر بها كثيراً... ولأن المسرح هو شغاله نجده يستخدم شخصية لورا في مسرحيته الشهيرة "بيت الدمية" من خلال طلبة المسرحية "نورا"، ولم يكن من الصعب على الذين يعرفون لورا أن يكتشفوا أنها هي بطلة المسرحية الشهيرة، وقد طلبت لورا من إيسن أن يعلن "نورا" في بيت الدمية ليست هي، فيقتبل لها: "لا أستطيع أن أفهم ماذا يدور في عقلك، إن إعلانا من جانبي كالذي تقتصر عليه، أقول فيه إنك لست نورا، سيكون بلا معنى وأضرباً من العبث، حيث أنني لم أقل أنها أنا أنت".

تزوج إبسن عام ١٨٥٨، من سوزانا توريسين. كان في الثلاثين من عمره، وعاشت معه حياة مليئة بالقلبات، ولهذا كانت أشبه بالشريكة له، فقد استطاعت أن تدير دفة حياتهما ببراعة رغم معرفتها أن زوجها يقيم علاقات بين الحين والآخر، وفيها كانت ترى أن زوجها كاتباً انطوائياً، ويحتاج الى فترات من الراحة النفسية .

اكتشاف أسبن عنى جديد الحب  
من خلال اهتمامه بقراءة كتب  
الفيلسوف الدانماركي كيركجارد،  
والتي كان إسبن معجبا بها بشغف،  
وقد اعترف إسبن في مقدمة  
مسيرتيه "كوميديا الحب" بأنه  
استطاع من خلال فلسفة كيركجارد  
أن يتغلب على التناقض بين  
مطلوبات الحياة العملية والعائلية،  
وموهبة الكاتب التي تفرغ من الحب.  
إن عيشنا أنواعا أخرى من الحب.

يلتقي آخر الأمر، فيكتشف الفنان  
فجأة أنه كان ميتا طوال السنوات  
الماضية، وإنه قد عث من جديد.  
أرووبك: لاشك أن حينا لم يمِث يا  
أيرين  
أيرين: إن الحب يتصل بالحياة  
الأرضية الفاضحة، هذا الحب قد  
مات في قلبنا  
أرووبك: "بانفعال" ولكن أعرفين  
أن هذا الحب بالذات، ما زال يحرق  
ويغلي في أحشائي كما لم يكن يغلي  
أيرين قبل  
أيرين: وأنا نسيت من أكون  
أرووبك: كوني متكونين أو ما  
تكونين، فمن أهم ذلك، فلست  
أعرف

عندي إلا تلك المرأة التي أراها  
عندما أحلم بك  
أيرين: وقد وقفت على منصة  
النماذج بعيدا، وأظهرت نفسي لمناة  
الرجال من بعيد  
بروك: مازالت أمامنا فسحة من  
العمر لنحيا حياتنا يا أيرين  
أيرين: لقد ماتت في الرغبة، فها وقد  
بعثت وبحثت عنك حتى وجدتك،  
وإذا ذاك ريت إنك أنت والحياة  
كلكما ميان .

رروبك: لكن هذه هي الحياة فينا  
 ومن حولنا نختلج ونضطرب كما  
 لو لم تكن من قبل !  
 أيرمين: المرأة الشابة في تمثالك  
 "يوم البعث" تستطعم أن ترى  
 الحياة كلها ترقد على قاعدتها .  
 ويختتم إبسن مسرحيته حين  
 يصرخ روبك: ذلك الصيف كان  
 أسعد وأجمل ما في حياتي، مرة  
 أخرى نرى في ساعة شص صيفا  
 جيدا .

قصاص حب في آخر العمر

لم تكن أميلي الفتاة الوحيدة التي أجبتها، إيسن، ففي مراسلاته التي أجهلها، ولورا كليلر وثالثة اسمها روز، أما هيلين فكانت فتاة في الخامسة والعشرين من عمرها من مدينة ميونخ، على درجة كبيرة من النفاقة وتشفق المسرح، وسحبت له أن يقبلها، وعندما سأله ماذا يرى فيها، أجاب: "أنا احتاج لذلك في كتاباتي". وكتب هيلين أن حاجة إيسن إلى الفتيات الشابات لم تكن تنطوي على نوع من الخداع أو الغش، كانت كلها نابعة من احتياجه ككاتب، ولهذا نجد النساء اللواتي تعرف عليهن يتحولن إلى بطلات من لحم ودم في مسرحياته، سواء حقيقيات بشاعر يمتنن أن يعيشتها، وفيما كانت لورا

ويوضح أن تعريفا لهذا الحب على  
 لسان جينا أكل، طلبة مسرحتيه  
 شهيرة البطلة البرية: "الحب"  
 هو حب الجمال، ولا يقصر  
 على الحب الجسدي، ويمرور  
 الزمن تفقد رسائله الأملي توجهها،  
 وفرا يشعر من جديد بالحرمان  
 العاطفي، وفجأة ترسل له رسالة  
 شوق بمثابة عيد ميلاده السابعين،  
 فيعود السابق عهد الحب واشتغاله  
 فيقتب لها: "يا عذب الكل، يا  
 أنستي الحبيبة الغالية، اقبلي اعق  
 الشكر على رسالتك، ذلك الصيف  
 الذي شاهدتك في لأول مرة، كان  
 أسعد ما في حياتي".

بعد ذلك بعام يقدم مسرحية الشهيرة "حين نبعث نحن الموتى" صدرت بالعربية في سلسلة المسرح العالي بترجمة محمد سامي أحمد - ويكتب في الإهداء: "إلى تلك الفتاة التي أعادت لي أسعد وأجل ما في حياتي" وكان يقصد أمي، وفي المسرحية نحن أمام ناعلة، وهي التي كانت تسمى لاسراة فأقنعت الجمال أسماء "أول البعث" وعندما ينتهي منه ينفض يديه بقسوة وأنايئة ثم المرأة التي وقفت أمامه أسراة، كنوزجدا، وعرفت قامة كل أسرار جسدها وروحها أيضا، وأقامت معه نوعا

من الحبِّ الروحي، فقد كان التمثال  
ثمرة فنه وجمال الموديل، لكن  
النحات الأناني أدار ظهره لكل هذا  
ومضى يحاول أن يستمد الإلهام من  
موديل جديد، وتمضي السنوات  
الطويلة بين الفنان ومودله، ثم

\_\_\_\_\_

[illegible]

حسين شارف إيسن على "عتبات الكهولة" تنازعه قصص حب، وكانت كاميلا اميلي قد انتشرت برغم قوتها، فقرر أن يوقف رسالته لها، "غيرته فتجعلني أشعر بالفخر، كل كلامه معي مملوء بالأحاسيس والمشاعر القوية، اخبرني أنه يشعر في حياته أبدا بممتلكاتك التي يسرع بها علي أن أعجب بحد قدر اعجابي بي" "لأن إيسن أخبر كاتب سيرته أنه: "كان يشعر أن من الأفضل أن نبذو" وكانت غراء" وتخير اميلي احدى صديقاتها في الكاتب الكبير عرض عليها إكاثنة طالاه من زوجته، واستعداده للزواج منها.

يُجِده يكتب في إحدى رسائله:  
 "من حق ضميمي أعز أن أقطع  
 مراسلاتي لك، أو في القليل الذي  
 عندها، عليك في الوقت الحاضر أن  
 تخففي اهتمامك بي إلى أدنى  
 الدرجات. أملك أشياء أخرى  
 تتغلبن بها وقتك، وأنت بعد شابة"  
 يُترجمه رساله عتاب تقول بعد أن  
 لماذا تريد أن تهرب بعيداً، فعد  
 جعلتني أعلق بأنيك، فيرسل لها  
 رسالة رجاء: "أرجوك في الوقت  
 الحاضر لا تواصلني الكتابة، حين  
 تتغير الظروف، سأخبرك، أرسل لك  
 قريباً بملصق حبري الجديدة، أقبليها  
 في عطف وصمت".

وتتضي السنوات على هذا الغرام،  
الذي اكتفى فيه إيسن بالرسائل  
ولقاءات بين الحين والآخر،  
فيما تؤكد اميلي إنها عاشا حبا  
أفلاطونيا حتى انهما لم يتبدلا  
القبلات.

Page 10 of 10

هنريك إبسن المولود في شهر آذار من عام 1828 ،  
كان الابن الأكبر بين خمسة اطفال لأب يعمل  
في التجارة وأم من عائلة أكثر رجالها يعملون في  
البحر، وعندما بلغ السادسة من عمره أفلس والده  
وأصبح مشاكسا وعنيدا وأصعب المزاج، وأمه التي  
كان يضرب المثل بجمالها ذات يوم، وكانت تطمح  
أن تصبح ممثلة، اكتأبت بسبب تصرفات زوجها  
وراحت تختفي في غرفتها لتلعب بدمى الأطفال،  
كانت الأسرة غارقة في الديون وتعيش على أكل  
البطاطس والخبز

الصيدالدة، وهنا أيضا رافقه الحظ السيئ، فقد افلس الصيدلي وأغلق مكانه، ولعل حياة إيسن أشبه باللمحة عن العصامية والاعتداء على النفس، ففي سنة ١٨٥٠ دخل الجامع، وبدأت حياته محاولاته الفاشلة، إلا أنها جميعاً كانت محاولات فاشلة، فمسيرته الأولى "تورما" لم تجد مسرحاً تعرض عليه، وفشلت أولى أعماله التي تقدمت على المسرح وكانت الثانية مسرحية بعنوان "كاترين"، ولم يكن حظه أفضل مع ثاني أعماله المسرحية، ومسرحيته الثالثة فشلت فشلاً رباعياً، واضطر أن يقدم مسرحيته الرابعة "السيدة انجا" باسم كاتب آخر، يستلم له الحظ عام ١٨٦٦ حين قدمت أولى اعماله الكبيرة "براند"، حيث ظهرت المسرحية في الوقت نفسه الذي نشتر فيه كارل ماركس الجزء الأول من رأس المال.. كانت مسرحية براند هجوماً على المادية التقليدية في وداعة إلى اتباع الضمير القوي في مواجهة نظام المجتمع، وربما يكون ذلك هو الموضوع الرئيس لكل أعماله، وقد أثارت "براند" عند انتشارها جدلاً كبيراً، وبدأ النظر إلى إيسن كقائد للتمرد على المعتقدات التقليدية، ليس في إبلاده الزوج فقط وإنما في معظم بلدان أوروبا. ووربما كانت حياة إيسن مثل حياة إباطال مسرحياته، حيث نجده وهو في الثامنة عشرة من عمره ويعيش فوق محل الصيدلي الذي يعمل عنده، يعيش قصة حب عاصفة مع امرأة تعيش بائعة في أحد المحال.

هنريك إيسن المولود  
كان الابن الأكبر بين  
في التجارة وأم من عائلة  
البحر، وعندما بلغ السابعة  
وأصبح مشاكساً وعندي  
كان يضرب المثل بجماعته  
أن تصبح ممثلة، أكتأب  
وراحت تختفي في غرو

## كانت الأسرة غارقة في

البطاطا

لها: "أفضل هذا من أن تصلني صورة غير مميزة، ومع ذلك فما أوضح ملامحك الراضخة الجميلة في مخيلتي، ما زلت أرى أميرة تخفي كثيرا من الأسرار وراء تلك الملامح، هذه الأسرار، ما هي؟ يحلم المرء بأشياء كثيرة ويخلف من أحلامه جمالا كبيرا، وهذا ما أفعل، إنه عوض صغير عن الحقيقة، الحقيقة بلا قرار، الحقيقة التي لا تطال"، بعدها يكتب في يومياته: "تعرفت على طيف جميل من أطياف الصيف، جزء من موسم الفراشات والزهو البرية.. أميرة أعادت إلي بعضا من أسرار الحب، وكنت قد تصورت إنني على خصام معه.. وأنتا اصحبنا غريبن".

ثم يقرر أن يهدي لها نسخة من مسرحيته براند، ويكتب في الإهداء: "ألى صغیرتی، عسی أن تعبر حیاتک کالقصيدة الكاملة عن الوفاق التام بین السعادة والوجوب".

من اميلي فيكتب لها: "صورتك الجميلة، الساحرة بما تحمل من شبه غريب لك، محتنتي فرحة لا أشكر من شكراك.. ألف شكر من أعماق الفؤاد في عز الشتاء، أعدت تخيالي تذكرك بالأيام القليلة الساطعة من أيام صيف انقضى".

وحين بلغه مرضها يكتب لها في كانون الثاني عام ١٨٩٠ رسالة يقول فيها: "هل تصدقني انني حدثت أمر مريض في ظروف: في خيال اربك راقدة في الفراش، شاحبة ومحمومة لكنت تمكين جمالا لا يقاوم".

xxxxxx

## مساعد الصيدلي الذي تقول إلى الشهر شخصه

هنريك المولى المولود في شهر آذار  
من عام ١٨٢٨ ، كان الابن الأكبر بين  
خمسة اطفال لأب يعمل في التجارة  
وأم من عائلة أكثر رجالها يعملون  
في البحر، وعندما بلغ السادسة  
من عمره أفلس والده وأصبح  
شاكسا وعيندا وصعب المزاج،  
وأه التي كان يضرب المثل بجمالها  
ذات يوم، وكانت تلعن أن تصبح  
مملة، اكتأبت بسبب تصرفات  
زوجها وراحت تخفي في غرفتها  
تلتعب بدمى الأطفال، كانت الأسرة  
غارقة في الديون وتعيش على كل  
الباطلاس والخبز، وعندما بلغ  
إبسن السابعة عشرة من عمره،  
أرسله والده ليعمل لمساعد أحد

دار الفكر  
عبد الرحمن غلاب  
ابن عربي  
Ibn Arabi  
مختار من  
أدب ابن عربي  
مختار من  
أدب ابن عربي  
مختار من  
أدب ابن عربي

وعندما كان يدخل الى القهي كان  
جميع الجالسين في القاعة يقفون  
ويضعون يديهم في الجيوب  
ويجرون على الجدران قبل ان  
يجلسوا. ويصف جوج برنادشو  
الذي كان مغرماً بيايسن ويفضله  
على شكسبير مشهد حضور  
بيايسن في الامكان من قبله  
يقول: كان معلقاً بأسود  
وأشرطة الاوسمة وقمصان  
الاعمال. ربطه عنق اثنية، قبعة  
من الكتان، سواد من القطن  
اللامع، نظارة  
سوداء. فم مزموم مثل نصل  
سكين. كان تفك ما من اجل صمت.

XXXXXXXXXX

### موظف يحترم الدقة

ظل هنريكا إيسبن يمارس حياة منتظمة تماما مثل حياة أحد الموظفين الذين يتميزون بالدقة واحترام الوقت والمواعيد، فكان يخصص خمس أو ست ساعات للكتابة، يعضها في مكتبه، بعدها يقوم بهذه، حيث يجده يتخذ كل يوم مكانه المعتاد في أحد المقاهي، يقرأ الصحف بتنهل، وكان يقدم نتاجه المسرحي بانتظام يثير الاستغراب أحيانا، علا مسرحيا كعامين، ويصر على أن تنشر مؤلفاته الجديدة مع عدد راسل السلسلة الجديدة مباشرة، ولم يكن يشاهد بروفات مسرحيات، ويوفر حضور العرض الأول، لم يكن من محبي الحفلات الاجتماعية. والمربون منه يعتقدون أنه يخفي وراء قناع صدم، كما إنه لا يمكن له صديق مقرب يتأنق عليه اسرارها الخاصة، يكره السياسة ويفرض الانتماء الى الأحزاب السياسية: "أنتي كافر بالسياسة، فأنا لا أؤمن ببقترتوس التحرير، وأشك فيمن يمارسون السلطة ولا اعتقد في ذا قدرة فائقة على التخيل. ولكنه كان مغطوبا. كما كان يتميز بالخل في علاقاته النسائية، ومع كل هذه الشهرة العالمية والمواعيد المياش على الحياة، فإنه ظل يعاني من الفراغ، يبدو أحيانا وكأنه يبحث عن شيء، وكان يقول عن نفسه: "أحمل ثقلا من الغبط الذي لايفهد، ومثل رسو حملت الكلمات فتساقطوا لفي حواسي " يعترف في صيف عام ١٨٨٨ على فتاة اسمها أميلي تبلغ من العمر عشرين عاما، عندما كان يقوم بنزه مع زوجته في قرية على الحدود الألمانية آنذاك، شاهد فتاة جميلة خضراء اللون سلت ذات شعر أشقر طويل تحمل سلة من الزهور اقتربت منهم وتناولت كعلا منهم وردة، احتفظ بالوردة في أحد كتبه، وقرر أن يهدي لهذه الفتاة إحدى مسرحياته وكتب في الإهداء: "قدر سامق ومؤلم يجعلنا ندع الزراع جافين لنطول ما لا يلائل. وأرقق الإهداء بعبارة: الى الشمس التي أشرقت في طريق حياتي". بعدها تتوالى الرسائل ويؤيكيت في يومياته: "أميلي أعادت لي الأمل بحياة جديدة" وبعد أسابيع يرسل لها رسالة جدية يكتب فيها: "أكان لقائنا غباء أم جنونا؟ أم تراه كان غباء وجنونا معا؟ أرى أنه شيء لا هو بالجنون ولا بالغباء أو بالقدر".

ويطلب منه أميلي أن ترسل له صورتها ومن تتأخر بالرد يكتب

A sepia-toned portrait of a woman with dark, wavy hair styled in an updo. She is wearing a dark, high-collared dress with a white lace collar and a large, ornate brooch at the center. The portrait is set against a plain, light background.

سوزان احدى النساء اللواتي احبهن

A black and white portrait of a young woman with dark hair styled in a bob with a side part. She is looking slightly to her left with a gentle smile. She is wearing a dark, possibly velvet, jacket over a light-colored top and a thin chain necklace. The background is a plain, light color.

## أمیلی حب فی خریف العمر

## لا عن شجاعة الفراغ

لم أقل شجاعة في الفراغ، قلت شجاعة الفراغ، لأنني أردت عصفورين لا واحداً. أردت أن أضع الشجاعة موضع الاتهام إن كانت في غير محلها وعن الشجاعة الفارغة التي تتبجح بها من بعيد أو التي نريدها من سوانا. وسوانا قد يكون إنساناً حيا على الأرض أو إنسانا نصطنعه في الكتابة الأدبية.



الى وقت الحاجة إن كان أكثر خطورة. يمكن أن يكون الطلب من اجل الوطن مثلاً، أو الإنسانية أو إنقاذ روح ممتحنة أو جمال في عسر صعب، لكن علينا أن نعرف الظرف ونعرف النتائج ونقدرها كما نعرف الأسباب.

في الحياة العملية وفي الأزمات، تكون خطابات الحث على الشجاعة خطابات أدبية والأدب مثلما يصنع نبضاً لتقدم العالم هو يقدم امثلة للشجاعة خيالية وأحياناً تبدو مضحكة في الواقع العملي. الأدب خال من المواجهات الحية ويكتب في غرف أمنة ومريحة. لكنه في مواصلة الكتابة - وهي هنا لهو أو صناعة، يصل بالمعركة أو بحركة البطل الى نهايتها وقد يهتم ببعض يختاره أو يرتاح له مما فيها. وتراء مزهوا بإبطالها، ينهي صفحة ويبدأ أخرى. لكن كل هذا في خياله. لساحة التجربة أو المعركة منطلق آخر. السلوى أو صناعة الربيع، غير المواجهة. وخوض التجربة.

وهكذا يمكن أن تكون القصيدة في موضوع كهذا ملحمة وتكون القصة بصفحات رواية، لكننا لا نرى القتل الحقيقي ولا نرى الدمار العصبي والنفسي ولا العذابات الخفية لأي من اصحاب هذه التجارب. نحن أحياناً نصنع من المبالغات ومن الفراغ مجداً! نحن في كل الأحوال، في الكتابة، أو المواجهة العملية، نحتاج الى مزيد من الرصانة، من فهم الأمور، من البصيرة، قبل أن نكتب وقبل

أن نعلن عن طلب الشجاعة أو الحث عليها. وحين اقول الحاجة الى بصيرة، يتضمن هذا الكلام الحاجة الى العلم الذي يحيط بالبحال كلها: البيئة، القوة المتبصرة للإنجاز، القوة المواجهة ومدى الفراغ المتروك وراءنا والفراغ المتيسر أمامنا للحركة أو للتفكير أو للإقناع. ليس هذا من أبواب العلم العسكري، أنا اتحدث في اخلاقيات الأدب والكتابة واختلاقيات العيش على الارض.

## عن أدب الاعتراف ومتون أخرى في جديد آفاق أدبية

محمد رسن

يجدر القول أن مجلة (آفاق أدبية) التي تصدر عن دار الشؤون الثقافية العامة بوصفها مثابة ثقافية لافتة وهي تتصدى بقوة لهذه الأفكار التدميرية عبر مشروع ثقافي معرفي جمالي تنتقي من خلاله مواضيع وملفات ذات سحر يجتذر في الذاكرة الثقافية الحقة وقيم عليا تكسر بها منطق الوحدانية والمركزية الثقافية وتعمل على شحذ العقل باستخدامه الحر



### في شارع المتنبي

#### زينب المشاط

رواد المتنبي في هذه الجمعة كانوا أكثر عدداً وفعالية، أما الفعاليات التي اقيمت في هذا الشارع فقد تميزت بنوع ثقافي وفني خالص ومميز، بين رواج الكتب وفعالية المكتبات، وزيادة نسبة انتقائية الكتب من قبل الجمهور الثقافي، وارتفاع نسبة المبيعات لدى اصحاب دور النشر والمكتبات، وبين الجلسات الثقافية التي اقامتها المبادرات هناك، تشاطر الحاضرون، كل متوجه نحو اهتماماته....

فالباحثون عن القراءة، يتوزعون على مساطب الكتب، التي تفرش أرض هذا الشارع، والباحثون عن

هنا يشير المخرج المحاضر في هذه الجلسة إلى أن "للدrama الدور الاول والأهم الذي تلعبه لمحاكات المجتمعات، فما يُعرض من اعمال على شاشة التلفاز من شأنه تغيير واقع الإنسان وبشكل جذري، ذلك من خلال مناقشة قضايا انسانية، وقضايا اجتماعية وحتى سياسية، وحكايات ومعلومات تخص الحاضر والماضي والمستقبل، فالحمل التلفزيوني يُغني المشاهد أحياناً عن قراءة كتاب بأكمله. بدوره يذكر رحيمة

محاضرة أخرى شهدها شارع المتنبي تخصّ الزبي العراقي، وكيف يمكن اعتباره هوية للفرد العراقي، اقيمت المحاضرة على قاعة جواد سليم، اقامها الملتقى الثقافي في المتنبي بإدارة الكاتب الروائي صادق الجمل، وحملت المحاضرة عنوان "تحولات الكشيدة والسدارة وتأسيس الدولة العراقية عام 1920". أنقى المحاضرة الفنان

والفوتوغرافي كفاح الامين، من خلال عرض صور خاصة بالعراق منذ عام 1902، وعارضاً هوية الملبس العراقي منذ ذلك الحين وحتى ظهور السدارة، يقول الامين خلال محاضرته "الواقع الثقافي العراقي مدوّن بالصور، وبما يقارب 35 مليون صورة، أنلفت منها حوالي 20 مليون صورة، وذلك لأسباب سياسية بحتة". وأشار الامين "لدينا اشكالية سياسية وشعبية وعدم وعي في ما يخص

المصورات الفوتوغرافية، فملايين الصور دمّرت وأحرقت مع وثائق اصحابها، في الوقت التي كنا بحاجة ماسة لها، لذلك نحن اليوم بحاجة الى اعادة تبويبها وضخها للمجتمع العراقي من جديد".

يذكر الامين "أن للعراق لم يمتلك هوية ملبسية منذ عام 1902، وفترة حكم الانراك له، فقد كان متأثراً بالزبي التركي، ومع اختلاف الحكام الذين مرّوا على العراق كان متأثراً بأسلوب

قناديل

لطيفة الديمي

لا تفكر...

(لا تفكر لها مدير) عبارة أيقونية يرددها الاتكليون حتى أصبحت سمة لمجتمعنا العربية المستسلمة لأقدارها، والتي ترى في اشتغال الفكر اعتراضاً على القدر المكتوب، وانتهاكاً لفضيلة الصبر وقبول ما تجيء به الأقدار .

كل فعل ورد فعل في حياتنا الراهنة يجري بطريقة التلقي الروبوتي الذي يتبعه الأداء الروبوتي الأكثر إنعائاً وانصباعاً، فقد تحول انسان العصر إلى روبوت أليف جداً، ومطيع جداً، وجاهز لقبول الأوامر وتنفيذها بطواعية من غير اعتراض ينكر ، لم يعد يعترض على الأوامر ، أو يسأم من الأذعان، كل شيء صار منوطاً بفكرة الراحة في تعطيل العقل وإيقاف ملكة التفكير العظيمة، وهذا ماجعل الانسانية تتلبث طويلاً في حالتها الطفولية ولا تبلغ حالة النضج الفكري والقدرة على اتخاذ القرار ذاتياً.

وقد اختصر الفيلسوف (ايمانويل كانت) هذا الواقع بعبارته التالية: (عدم النضج هو فشلك باستخدام ذكاك الشخصني من غير توجيه الآخرين).

يبدو أن نظام عالمنا يقوم على عنصرين أساسيين لا ثالث لهما: إصدار الأوامر وتنفيذها، هناك القلة المترتبة على رأس الهرم تمتلك حق إصدار الأوامر وهناك الملايين التي لاتملك سوى أن تنفذ وتطيع فلا قدرة لها على تشغيل منظومتها الفكرية التي عطلتها منظومة إصدار الأوامر المترافقة مع الوعيد المبطن..

شخص (ايمانويل كانت) هذه الحالة الانسانية الباعثة على اليأس بأمثولته الآتية: (إنني أسمع صوتاً ينادي: لا تفكر ..رجل الدين يقول: لا تفكر بل آمن، رجل الاقتصاد يقول: لا تفكر بل ادفع، رجل السياسة يقول : لا تفكر بل نفذ ... لكنني أقول لك : فكر وفكر وقف على قدميك).

الكل من حولنا يدعوننا إلى نبذ العقل وكسب راحة البال بإرجاء التفكير، فرجل الدين يصرخ بحشود الرعية المتشككين الخائفين المرتبكين : لا تفكروا بل آمنوا وسيعفركم الايمان بسعادة الدنيا ويضمن لكم فردوس الآخرة، لاتفركم الأفكار التي تسرق إيمانكم وأمانكم فلا تفكروا، فقد نذرت نفسي لخدمتكم، ويهتف رجل الاقتصاد محرك السوق والمنظومة الاستهلاكية عبر الاعلانات المثيرة: لا تفكر طويلاً، فهذه السلعة وجدت لتحقيق راحتكم واقتناؤها يمنك السعادة والمتعة، فلا تفكر بل ادفع واشتر الرضا والمتعة.

إنني لأرى رجل السياسة يهتف بنبرة حماسة زائفة وهو يخطب وراء المنصات وتحت الأضواء: الكلمة الأخيرة للشعب فنحن لا نور لنا سوى خدمتكم والسهر على توفير الخدمات والأمان لكم، عليكم أن تبادروا وتغعلوا مافيه الخير لترتقي بلادكم، وتعلمون أننا اليوم نمر بطروف استثنائية طارئة تتعلق بأمننا الوطني وتتعرض بلادنا العريقة لتهديدات خطيرة، وعلينا أن ننفذ ماتمليه علينا مصلحة البلاد فلا تترددوا وحاربوا العدو ما استطعتم من أجل مستقبل أبنائكم، المستقبل ينادينا ولابد من تضحيات ليسلم الوطن، لاتترددوا ولا تفكروا، فنحن جميعا في خدمة الوطن..

يضطرب الجعم، يرفع أحدهم يده احتجاجاً عندما رفض عقله النشاط الإنعان المطلق، يعترض ثان هنا وآخر هناك يرفعون رؤوسهم المنحنية وينتعلون الى السماء، تسري الفكرة في الجموع، كثرة من الناس نهابها وتتجنبها، تخشى المواجهة وخساراتها المحتملة فتنتقل الانصياع: هناك من يجنبهم مشقة التفكير بدلا منهم ، ويمضون الى البيت حيث الأمان ويأمنون مطمئنين في إنعانهم المريح حالمين بفردوس أرضي يهبط عليهم كالقدر الموعود من السماء.



علينا أن ننشد ماتمليه علينا مصلحة البلاد فلا تترددوا وحاربوا العدو ما استطعتم من أجل مستقبل أبنائكم.

## محاضرة عن الدراما وتأثيرها في المجتمع العراقي والامين يروي سيرة السدارة البغدادية

إصباحة يوم الجمعة الفائت في شارع المتنبي، كانت مميزة جداً تختلف عن سابقتها، فتغير الطقوس والمواسم يؤثر في نسبة حضور المارة في هذا الشارع، ويؤثر في نوع وكَم الحاضرين فيه...

إصباحة شعرية لشعراء المرسى، والذين لهم حضور ثابت وواع عند كل يوم جمعة، عرض شعراء المرسى هذا الاسبوع، مجموعة من القصائد الثورية التي أشارت للهلمّ العراقي في هذه الفترة الزمنية، قدمها بعض الشعراء امثال علي حداد، وعبد الجبار الشيرقاوي، وعمر محمد، وحسين عبد الله، وآخرين .

للمدى كذلك حضورها الاسبوعي في جلسات يوم الجمعة في شارع المتنبي، فجلسة هذا الاسبوع التي اقامتها المدى، تُعد من أهم الجلسات وأكثرها تميزاً، حيث تضمنت استذكار مؤسس الصحافة الساخرة في العراق الراحل "نوي ثابت" صاحب جريدة حزببوز، وتضمنت الجلسة حضوراً ثقافياً مميزاً لانظير له.

الحضور في شارع المتنبي فعّال وبشكل دائم، وهو استثنائي أيضاً، هذا الشارع لا يبدأ ولا يسكن حتى اللحظة، أما عن رواده فهم شخصيات دائمة الغالبية، القشلة لا تخلو من الفرق الغنائية والشعرية، والرسامين الجوالين، واصحاب الحرف اليدوية المميزة، أما الرواد الجوالون فمتمكنون على سحر المكان وألفه.

# الانتحار السياسي

يعرف الانتحار من وجهة النظر الاجتماعية بأنه تعبير عن فشل المجتمع بإدماج الفرد فيه وجعله فاعلاً ومتفاعلاً ليكون مثمراً ومعطاً مما يؤدي به إلى قطع صلة الوصل حد اتخاذ قرار خطير ينهي من خلاله حياته غير مكثرث بما سيتبع ذلك من آلام تلحق بحاضنته الاجتماعية ابتداءً بالعائلة فالأصدقاء وعموم دائرة المحبّين والمهتمين لأمره. الأم وتأسيسات ليس من السهل احتمالها أو التعايش معها كونها تنزل بصورة مفاجئة كالصاعقة لتخزين وترك وتغيّر نمط حياة أتباعه المرتبطين به من الأحياء إلى ما لا نهاية. يموت الفرد وينتهي أمره ولكن الكارثة تلح بالأحياء من بعده وهنا يكمن جذر المشكلة بشأن الانتحار كحالة. هذا على الصعيد الاجتماعي ولكن ماذا عن الانتحار على الصعيد السياسي! يمكن الحديث عن الانتحار السياسي على أنّه يحدث عندما تفشل الحاضنة السياسية بإدماج الشريك أو الحليف السياسي فيها حتى توصله مدركة أو غير مدركة لقرار فك الصلة والرغبة بالانفصال غير أبه لما سيخلفه قرار الانفصال هذا على أكثر من مستوى لعل من أهمها بقدر تعلّق الأمر بمصالح القاعدة الواسعة للمواطنين ذلك الذي يتعلّق بأوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية التي تدخل نقف المجهول واللا أدرية مما يعتبر من أسوأ ما يمكن أن يلحق بهم. يحدث الانتحار السياسي عندما يقرر البعض من ذوي السلطة والنفوذ اختيار القفّز في غياهب المجهول لأسباب ومبررات يتقنون سردها وتعداها ويهيئون مستلزمات النشر والترويج لها. وهذا ما حصل كما يبدو في إقليم كردستان العراق. فقد حدث أنّ

اختارت الطبقة الحاكمة قطع صلة الوصل بحاضنتها الكبرى والطبيعية – العراق – التي حظيت من خلالها بكل مقومات النجاح والتقدم التي حققتها حتى اللحظة بالمقارنة إلى الأوضاع التي يعيشها الكرد في الدول المجاورة. وفات هذه الطبقة التفكير بالنتائج التي يمكن أن تترتب على قرارات مصيرية من هذا الوزن. جرى الاستفتاء على الاستقلال في ظل ظروف من الاستنكار وعدم الموافقة من قبل كثير من القوى خارج الإقليم وبخاصة في العراق ودول الجوار والعديد من دول العالم. وبرغم الضجة التي أثارها في أوساط أصدقاء ومحبي الكرد قبل خصوصهم فقد هدأت الأصوات الغاضبة وتلاقت الآراء بين ناقد وحاقد إلى محب وحائر وشغوف لتتفق بالنهاية على أنّ هناك مشاعر بالأسى واللوعة أكثر منها مشاعر الاهتمام والتكرّر والإزدراء. فهناك دائماً وجه آخر للحقائق المؤلمة مرده الافتقار والرغبة بالتمسك والامتزاج وليس قبول الافتراق وفك الارتباط وبخاصة

عندما يتعلق الأمر بأبناء المجتمع الواحد تاريخياً واجتماعياً. ومع احتدام الجدل والنقاش بين مواطنين عراقيين عبّروا عن توجهات سياسية وفكرية متباينة توصل المنهكون بكل هذا إلى أنّ رفض فكرة الاستفتاء من قبل الأكثرية العربية في العراق على وجه التعيين إنّما كان بدوافع الحرص والانتصار لوحدة العراق كونه وطن الجميع بلا استثناء. وفيما تأمل أصدقاء الإقليم ومحبيه أنّ تعود المياه إلى مجاريها وأنّ ينقلب "الاستفزاز" الذي أحدثه الاستفتاء إلى فرصة لإعادة النظر وتنصيب الآراء والأفكار من خلال إقحام المجتمع بشراثمه المتعددة التي تذهب إلى ما وراء الدولة ومؤسساتها الحكومية وغير الحكومية لتشمل منظمات المجتمع المدني والجماعات الثقافية والسياسية على اختلافها، جاءت مراسيم تشييع جثمان الرئيس جلال الطالباني لتجفّر الأوضاع من جديد على الصعيدين الاجتماعي والأدبي، على وجه الخصوص. فقد أثار مشهد تشييع الجثمان ملفوفاً بعلم

الإقليم ومن خلفه تقف طائفة تحمل علامة الخطوط الجوية العراقية العريزة على قلوب العراقيين، أثار الكثير من مشاعر الغضب المتزج بالآلم والحسرة والاكنتاب. لقد ضيع منظمو التشييع فرصة ذات بعد أخلاقي وأدبي مهم ليس على شخص الرئيس الراحل فحسب وإنما على عموم المجتمع الكردي ممّن أدلوا برأيهم ودعموا الاستفتاء تعبيراً عن حقهم في تقرير المصير، ليس إلا. وكان يمكن أن يلف جثمان أول رئيس عراقي كردي دخل التاريخ من أحد أوسع بواباته للعلم العراقي أخذين في الاعتبار ما تكلم عنه الرئيس الراحل في أكثر من مناسبة وهو أنّ الظروف الموضوعية والمادية لتحقيق حلم الإعلان عن تأسيس دولة كردستان وبخاصة في مواجهة التدخل التركي والتمتر الإيراني لم تتوفر بعد. ليس هذا فقط، بل تناقلت المصادر مشاهد شعبية حزينة أخرى رفع فيها علم الحزب الذي يرأسه الرئيس الراحل، حزب الاتحاد الوطني الكردستاني ليعطي دلالة أخرى على الانتحار السياسي الذي

## المجتمع وحده هو القادر على وقف مسلسل الانتحار السياسي بقرقرعائه المتتالية هذه إذا ما تضامن واتحد لأنه الأقوى والأكثر دواماً بالتأكيد.

مهّدت إليه عملية إجراء الاستفتاء في ظل ظروف وطنية وقومية سياسية غير مؤاتية على الإطلاق. فالرغبة بالانفصال في ظل أوضاع لم تنضج مقوماتها المادية والواقعية بعد تؤدي لا محالة إلى هذا النوع من الانتقاسات المتتالية التي لا يحمد عقباها على وحدة وسلامة الإقليم أولاً وقبل كل شيء. هذه هي النتيجة الطبيعية لعمليات استباق الزمن على الصعيد المجتمعي ونفاد الصبر بشأن السماح لقوانين التطور لتأخذ مداها الطبيعي حتى تحصل على فرصتها الطبيعية.

سيتبقى العراق رهن لحظات تاريخية عصبية يمكن أن تصنع مجده ويمكن لها ألا تفعل تبعاً للموقف الذي سيتخذه المجتمع ممثلاً بجماعاته المتسامية على الخلافات السياسية العقيمة التي عبرت عن نفسها بصيغة تصريحات وتهديدات لا قاسم مشترك فيما بينها. خلافات عبرت حتى اللحظة عن الكثير من التهور والتخبط وغياب الشعور بالأسؤولية الوطنية وبخاصة من قبل الأطراف المكونة للعملية السياسية القائمة مما ينبئ بتنامي ظروف تسليم الراية لجماعات خارج هذه الدوائر التي أثبتت فشلها. جماعات اجتماعية غير منتمية سياسياً لكتلة أو فصيل ظهرت عيوبه وانتضحت مثالبه. المجتمع وحده هو القادر على وقف مسلسل الانتحار السياسي بقرقرعائه المتتالية هذه إذا ما تضامن واتحد لأنه الأقوى والأكثر دواماً بالتأكيد. لقد مات زمن الحكومات والزمر الحاكمة وأطل اليوم زمن الجماعات الإنسانية الوطنية المسؤولة إذا ما انتظمت وتراصت في صفوفها. سيموت

الأفراد كما مات الرئيس جلال الطالباني وسيموت مسعود البارزاني ونيجبرفان البارزاني وغيرهما من الرجال الذين حكموا ويحكمون، ولكن العراق باق لا يموت. وهو، العراق، سيبقي أمانة في أعناق مواطنيه ممن يمكن أن يكونوا أكثر حكمة وترو وموضوعية وتجرد من حكماء بمختلف أصولهم الدينية والمذهبية والمناطقية والقومية العرقية. هذه صفحة من صفحات الصراع التي صار محتماً على الجميع الدخول فيها مختارين أو غير مختارين. ولكنّ الصراع اليوم لم يعد صراعاً بين حاكم ومحكوم بل صار بين محكوم ومحكوم يأتمر لبعضه ويحزم أمره اذا ما أدرك غايته ومراميه. العرب والكرد وباقي الجماعات الأخرى ضمنهما على أي أساس قاموا وارتكزوا قادرين على صنع الواقع الذي يريدونه فقط اذا تضامنوا وتعاونوا بوجه السعاة إلى هذا النوع من الانتحار. انتحار لا يكتفي بقطع سبيل عدد من الأفراد ممن يختلفون ويمتعضون وإنما يعرض أمن ومستقبل بلد بكامله إلى التمزق والضياع. يمكن للحاكم أن يختار الانتحار السياسي له ولحاشيته والعقربين منه ليعلن مغادرته ولكن لا قبل له بأخذ مجتمع بعّدته وعديده هكذا مرة واحدة نحو حتفه إذا ما أراد هذا المجتمع أن ينهض ويقول لا. بقي على المجتمع أن يدرك قوته ويثق بإمكاناته. لم يعد للزعامة مكان في عالم المالايين من المواطنين ممن يمكن أن يصنعوا الفرق إذا ما عدلوا على وقف حالة الخدر والتداعي التي يسير بمقتضاها روتين الحياة الاجتماعية بطريقة أقرب إلى الميتة من أجل أن يبقى الوطن ويعيش العراق.

## أوقفوا الحقد القومي المدمر!

انتهى الاستفتاء في كردستان ولم تكن نتائجه مفاجئة، فمعروف طموح الشعب الكردي العادل بتكوين دولته بعد أن قدم طيلة عقود أنواع التضحيات جنبا الى جنب مع ابناء الاقليات القومية والدينية في كردستان العراق من اجل الحرية والديمقراطية، وناضل مع شقيقه العربي من اجل الديمقراطية لعموم العراق و بلور معه صيغة الهدف الجامع (على صخرة الأخوة العربية الكردية تتحطم المؤامرات) .



في وقت لعبت فيه السلطات العراقية المتعاقبة ادواراً قومية شوفينية وصلت حد التهجير والقتل الجماعي و محاولات الإبادة ضد الشعب الكردي، كما حصل باستخدام السلاح الكيميائي في نكبة حلبجة و عمليات الأنفال سيئة الصيت. و لعبت بسياساتها الخرقاء تلك و بحروبها و اعلامها في تشكيل الفكر و الخوف و الحذر في الجانب الكردستاني، و تشكيل الغرور القومي و الاعتقاد بين عرب العراق و كأن العراق مُلك للعرب العراقيين فقط. و قد لعبت فيها سياسات التعريب ادواراً كبيرة.

من جانب آخر لعبت كردستان ادواراً كبيرة في احتضان كل المناضلين العراقيين باختلاف قومياتهم و اديانهم و أصولهم، في النضال من اجل الديمقراطية و التقدم الاجتماعي لكل البلاد، و لعب المناضلون الكردستانيون و جماهير كردستان ادواراً بارزة في النضال ضد الظلم الاجتماعي و الديني و ضد الدكتاتوريات العسكرية التي حكمت العراق، حتى سقوط دكتاتورية صدام و بداية حقبة جديدة في مسيرة البلاد، رُسم لها بناء دولة دستورية مؤسسانية على اساس اشاعة الديمقراطية و التساوي العرقي و الديني و الطائفي، وفق دستور اقرّ بالتصويت الشعبي عليه و على تعديل فقرات منه.

حتى تحوّل الحكم الى حكم طائفي قائم على اساس محاصصة طائفية عرقية، إن صحت كيداية و كخطوط عريضة للـم الشمل الوطني لمواجهة التمزّق و الإرهاب الذي اندلع بفعل عصابات قلول صدام تحت راية (الإسلام و الطائفة المنصورة) المدعومة اقليمياً و دولياً.. إلّا أن الاستمرار على المحاصصة و تعميقها و تركّز الحكم بيد كيانات طائفية اشاعت بسلوكها و صفقاتها غير المعلنة بين قادة العملية السياسية شيعية وسنة وكرد، و استهانتها بالدستور و تزايد اعتمادها على دول الجوار بـشعارات الطائفة و القومية و خروجا حتى عن تعاليم الإسلام الداعي الى (اركم عند الله اتاكم) و (لا فرق بين عربي و لا اعجمي الا بالتقوى).

تسبب بشيوع الفساد الإداري و السرقات الكبيرة من قوت الشعب تحت اغطية مسميات متنوعة ، أدّت الى اندلاع الاحتجاجات الشعبية ضدها من الأطراف و الشخصيات المدنية و من كل مكونات دولة كردستان العراقي، و تصاعدت بشعار " باسم الدين باكونا الحرامية "داعية الى انهاء الإرهاب و نزع سلاح الميليشيات الطائفية و محاربة الفساد، و الى الخبز و الحرية و الدولة المدنية.. التي واجهتها سلطات المالكي بالرصاص الحي بداية، لتزداد توسعاً و حدة و لتشمل كل محافظات البلاد مدعومة بدعاوى و فتاوى المرجعية العليا للسيد السيستاني وبأطراف من العملية السياسية.. حتى أدّت الى فشل المالكي في الحصول على دورة ثالثة لحكمه.

في وقت دخل الصراع فيه على كعكة الحكم و الامتيازات الى بيت المحاصصة الحاكمة ذاته، و وصل الى بدء تصدّع التحالف الشيعي ثم التحالف الشيعي. الكردي، حين تحوّل الحكم الى حكم طائفي متزايد مؤسف.. رغم أنواع الاعتراضات و تواصل



على وحدة النضال من اجل الهدف الكبير... نقطة أخرى تتواصل مع ما سبق، ألا وهي التحذير من الحرب بالوكالة، فإن توزع الكرد على أكثر بلدان متجاورة (العراق، سوريا، إيران، تركيا) يسهل الطريق إلى مثل هذا المحذور، نتيجة الصراعات شبه المزمنة بين هذه الدول، وبالتالي، استغلال الكرد بشكل وآخر ليكونوا (ماشة نار) عملية ممكنة بل وحصلت للأسف الشديد، إن استغلال النظام السوري. على سبيل المثال ،لكرد سوريا في حربه مع تركيا، و العكس بالعكس، وما شابه هذا النظير هو الحرب بالوكالة، وهي مسمار في نغش القضية الكبرى، أي الدولة الكردستانية، فهي ألا تصدع وحدة الكرد العالمية، وثانياً تهدر طاقاتهم وإمكاناتهم باتجاه الهدف الكبير، وتجعلهم عرضة للمساومة بين عشية وضحاها، وعليه، لابد من الحذر من هذا المخطبّ مهما وعد هذا النظام أو ذاك (كردة) بمنجزات ومكاسب، حتى لو كانت على مستوى الحكم الذاتي.

الحديث في نظائر هذه الملاحظات طويل، ولا يكفيه مقالة أو مقالاتان، ولكن واستطراداً أسأل، أين موضع الثقافة في كل هذا المطروح؟ اعتقد من الضروري تثقيف الشعب الكردي قبل قيام دولة كردستان على جملة أمور مهمة، في مقدمتها مبادئ القومية الكردية في نطاق المفهوم الانساني للقومية، وليس من شك إن التربية القومية ذات النكهة الشوفينية مضرّة بالقضية الكردية ككل، و النقطه الثانية هنا، هي التربية على مبدأ تقرير المصير، إن التثقيف على التراث الكردستاني، وعلى تاريخ كردستان، وما شابه من ضرورات الإعداد للدولة المرتقبة، ولكن في الحال يحتاج الشعب الكردي نظرية قومية معتدلة، متسامحة، متعاونة، فهي الجامع المشترك للكرد دون غيره.

## الدولة الكردستانية.. الحلم باق والطريق طويل

(٢)

□ غالب حسن الشابتندر

لا أفرق بين الحُلم والهدف، لكنّ معلوما لبعض النقاد، خاصة الحلم الذي له منشأه الواقعية، وعلى كل حال، الدولة الكردستانية حُلم الكرد بلا استثناء، وبصرف النظر عن اي اعتبار آخر، ولكن هل الطريق مفروش بالورد؟ لا بطبيعة الحال، أنّ تكون هناك دولة كردستانية، يعني أن تتغير كثير من المعادلات الدولية، وأن تتعرض المنطقة الى الكثير من التداعيات والمشاكل، دولة جديدة في المنطقة ماذا يعني، ودولة متجانسة قومياً، ودولة شغبتها تاريخ عريق وجغرافية متصلة؟

في تصوري أنّ المطلوب الأول هنا ليس الحلم بحد ذاته، لأن الحلم قائم وانتهى الأمر، بل المطلوب رسم خارطة طريق لتحقيق الحلم أو الهدف، وفي عقديتي أنّ خارطة الطريق ينبغي أن تعتمد السياسي على العسكري، والدبلوماسي على البندقية، لا أقول بانتقاء العسكري هنا ولا بانتقاء البندقية، ولكن هناك أولوية، وهذا منطق عقلاني لا غبار عليه، وتتأكد هذه الأولوية فيما عرفنا بأن تقرير المصير صابر مبدأ عالمياً، وهناك غير الكرد أيضاً ينشدون دولة لهم، وربما لغة الحرب والكفاح المسلح يضر أحياناً أكثر مما ينفع، ولا يأخذ طريقه كالية باتجاه الحُلم / الهدف المتصور إلا في نهاية المطاف، وإذا كان كرد هذه الدولة أو تلك أنشأوا بالطريق المتصور، فليس من المنطق السياسي تعميمه، ليس خارج (دولتهم المؤقتة) وحسب، بل داخل الدولة فيما لو وجدت اجتهدات أخرى، كأن يكون العمل السياسي، والمشاركة في الحكم، والتعريف العالي بالقضية، ومن الخطأ الفادح أن يخطط فريق أو حزب أو منظمة كردستانية لمنطق الكفاح المسلح لتحقيق الهدف التاريخي، ثم يجعل على فرضه على الافراقيين الآخرين من الكرد، أن أقل ما يمكن أن يلاحظ على هذا التوجه، إنه يتشغل الكرد

الإيراني مع البيشمركة أثناء العمليات ضد داعش و برايات و لاية الفقيه، قد صعدّ روح الحساسية القومية (التي تكونت بفعل العقود السابقة كما مر) بين الطرفين، زاد منها تمييز الحكم الاتحادي في حقوق افراد وحدات الحشد الشعبي لولاية الفقيه (×) و افراد البيشمركة في صرف اوراق و حقوق الشهداء و سنّ ذلك في قوانين، في وقت انتظر فيه تسريح افراد الحشد وعودتهم الى اعمالهم بعد استيعاب الصالح منهم للجيش و للقوات الأمنية. الأمر الذي، اضافة الى المشاكل العالقة التي تركت بلا حلول.. اشاع روح الحذر اكثر في الجانب الكردستاني العراقي و التجربة الكردستانية الإيرانية ماثلة أمامه، حين دكت قوات الباسداران الاسلامية الإيرانية مدن و قرى كردستان الإيرانية المطالبة بحقوقها القومية بعيد الثورة الإيرانية سقوط الشاه، دكتها حين تفرّغت برايات (دولة الإسلام وشعبها واحد)، حيث شاع الحذر من تفرّغ وحدات الحشد تلك، للهجوم على وحدات البيشمركة و كما جرى سابقاً في مواجهة الصحوات و في صولة الفرسان.

وفي ما يشير مطلعون الى انه رغم ما قيل و يقال عن الإستفتاء، فإنه لم يخرج عن الدستور و روحه و إنه ممكن أن يبقى كعلامة من علامات المطالبة بالحقوق القومية بنبرة عكست واقعاً و أمنية حية، خاصة وإن رئاسة و حكومة اقليم كردستان تطالب بالعودة الى المفاوضات التي تدعو لها الدول الكبرى و المجتمع الدولي..

و من اجل القيام بعملية اصلاح كبرى تلغي المحاصصة و ترسي الحكم على اساس المواطنة و تعمل على ارساء مؤسسات الحكم الدستورية و مكافحة الفساد الإداري في العراق بضمئه كردستان، من اجل تلبية المطالب المشروعة للشعب العراقي وعربه و كرده و سائر مكوناته، بالعيش الكريم، و من اجل التطبيق الخلاق للدولة الفدرالية و استكمال تطبيق بنود الدستور فيها صعوداً نحو تطوير الدولة الفدرالية.

إلا أن تصعيد العداء الكردي ـ العربي و الاستعدادات العسكرية السريعة لدول الجوار و لغات التهديد و التخويف، لا تشجّع إلا الاوساط القومية الأكثر تطرفاً في الجانبين، و تسهل الانسياق الى تحويل النضال، من النضال المتصاعد ضد المحاصصة و الفساد و من اجل الحكم المدني و تلبية حاجات الغالبية الساحقة من ابناء الشعبين المهدة حياتهم بسبب الفقر و البطالة، تحويله الى صراع قومي يراهن على العواطف الاثر طرفاً، ليستسر مايجري و يزيد من التوجه الطائفي للحكم.

وهو مايزيده جهات حاكمة و اقليلية اكثر شوفينية، و مؤسسات اشعال الحروب و تجارة السلاح الاقليلية و الدولية، اضافة الى داعش الاجرامي الذي اشاع بتكوين دولته الراهبية التي سقطت، أشاع افكاراً تتبنى تقسيم المنطقة و تحويلها الى دولات صغيرة يسهل بناؤها وبالتالي ابتلاعها من اساطين المال و السوق السوداء، بتقدير سياسيين و خبراء.

(×) بعيداً عن وحدات الحشد المقاتلة التي تتناقص معها.

# الصالحي يفوز بعضوية تنفيذي الآسيوي للصحافة الرياضية

■ إجماع عربي - آسيوي على دعم العراق أعلامياً ورياضياً

■ الاتحاد الدولي يحتفي بالاعضاء الجدد وجميل يطالب بصفحة جديدة



□ إسلام آباد / محمد حمدي

فاز ممثل الاتحاد العراقي للإعلام الرياضي إياد الصالحي بعضوية المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي للصحافة الرياضية بنبله أعلى نتيجة بين المنافسين بلغت ٢٣ صوتا من مجموع ٢٥ ممثلا للاتحادات الوطنية في آسيا بينهم ١٢ عضواً للبلدان العربية في الانتخابات التي أقيمت بأشراف الاتحاد الدولي للفترة من ٥ لغاية ٨ تشرين الأول الحالي، كما فاز من الكويت الإعلامي سطم السهلي بمنصب الرئيس والقطري محمد حيي والسعودي محمد الشيخ بمنصبي نائب الرئيس، ونال عضوية المكتب التنفيذي أيضا من المرشحين العرب اللبناني إبراهيم دسوقي والعُماني أحمد الكعبي.

وعبر الزميل الصالحي عن فرحته الغامرة بالنتيجة التي تأتي تنويجا لجهود كبيرة بذلها الاتحاد العراقي للإعلام الرياضي والمؤسسة المهنية التابع لها الاتحاد وللدعم الكبير الذي ناله من شخصيات رياضية وإعلامية ومؤسسات، وأصفا الفوز بأنه انتصار يسجل باسم العراق الحبيب حيث غاب العراق عن التمثيل الآسيوي منذ عام ١٩٩٢.

وأقيمت الانتخابات بأجواء شفافة

على أعلى المستويات وعدم تناسي الأعضاء الفاعلين في الساحة ومنهم العراق الذي عاد ممثلا بالزميل الصالحي ، مشيرا الى أن الجلسة الاستباقية التي عقدت قبل يومين قد تمخضت عن تولي أهداف مشتركة لجميع دول الأعضاء بضرورة تفعيل العمل على حلها بمختلف المستويات.

وفيما يخص العراق بين السهلي إن من بين أهدافه للمرحلة المقبلة هي المشاركة الفاعلة في جهود رفع الحظر المفروض عن الملاعب العراقية دون شرط وحث دول الاتحاد القاري على إقامة بطولات رياضية بمختلف الألعاب في العراق.

من جهته أوضح ممثل الاتحاد العراقي

للإعلام الرياضي حازم محمد علي إن الفوز بهذه النتيجة الكبيرة للدول العربية وعودة العراق الى المكتب التنفيذي كانتا ثمرة جهود ملموسة بذلت من المؤسسة المهنية التابع لها الاتحاد والاتحاد العراقي للإعلام الرياضي وتم التعبير عنها بوضوح خلال اللقاء المشترك الذي جمعنا برئيس الاتحاد الدولي جيانى ميرلو ورئيس الاتحاد العربي محمد جميل عبد القادر وعدد من الأعضاء المشاركين وممثلي الاتحادات في اليابان والصين والهند وسريلانكا وكوريا الجنوبية فضلا عن الاتحادات العربية التي أجمعت على دعم العراق بجميع القضايا وهو ما يضعنا تحت مسؤولية التواصل

وبإسار الاتحاد القاري الجديد فور انتهاء النتائج الى عقد الجلسة الأولى بحضور رئيس الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية جيانى ميرلو الذي حث الحضور على ضرورة تبني مبادرات نوعية تزيد من وشائج العلاقات بين الأطراف الوطنية والعمل بروح الفريق الواحد بما يتماشى مع القوة الاقتصادية التي تتمتع بها بعض الدول الآسيوية الكبيرة والدور المؤثر لوسائل الاعلام فيها لتكون رسالة الصحافة الرياضية موازية للفاعليات الرياضية التي تسجل أرقى مراحلها في الوقت الحاضر .

أما رئيس الاتحاد العربي محمد جميل عبد القادر فقد ناشد عبر جلسة مصارحة بضرورة تقرب وجهات النظر بين المرشحين العرب كافة دون التدخل في المصلحة الانتخابية لهذا الطرف أو ذاك ، داعياً جميع الأعضاء الى تناسي أية إخفاقات حصلت خلال الفترة الماضية والاستفادة منها في تصحيح المسار بروح التسامح وسمو مهنة الصحافة خلال الفترة المقبلة.

## مبادرة عراقية كروية لحسم إقامة خليجي 23

□ بغداد / حيدر مدلول

من المؤمل أن تشهد العاصمة العمانية مسقط نهاية الشهر الحالي المؤتمر الاستثنائي لرؤساء الاتحادات الخليجية والعراق واليمن لمناقشة حسم مصير إقامة دورة كأس الخليج العربي ٢٣ـ بالعاصمة القطرية الدوحة التي تضيفها بين ٢٣ كانون الأول ولغاية ٥ كانون الأول المقبلين .

وذكر مصدر مقرب من اتحاد الكرة إن رئيس الاتحاد عبد الخالق مسعود حصل على موافقة من رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم حمد بن خليفة خلال الزيارة الأخيرة التي قام بها الى العاصمة القطرية الدوحة ضمن مبادرة عراقية كروية لجمع شمل اتحادات الإمارات والسعودية والبحرين مع اتحاد قطر واليمن وعمان والكويت من أجل التوصل الى حل ودي يضمن مشاركة المنتخبات الثمانية والتي تم توزيعها على مجموعتين خلال حفل مراسيم القرعة التي اقيمت يوم ٢٥

## سيف خالد يعترف بصعوبة

### مواجهة المكسيك

□ بغداد / المدى

أعترف قائد منتخب الناشئين لكرة القدم سيف خالد بصعوبة مواجهة مع المنتخب المكسيكي التي ستقام بالساعة ٥:٣٠ عصر اليوم الأحد على ملعب يوبا بهاراتي كويرنجان في مدينة كلكتا الهندية في منافسات الجولة الاولى من الدور الأول لحساب المجموعة السادسة في بطولة كأس العالم تحت ١٧ عاماً بمشاركة ٢٤ منتخباً .

وأضاف إن المكسيك بطل سابق وعادة مايجصل على نتائج متقدمة فيها بحكم امتلاكه الخبرة والتاريخ في هذه البطولة وهذا ماسيدفعنا لبذل المزيد من الجهد حيث إن الحصول على نقاط من هذه الواجهة الصعبة سيفتح أمامنا طريق التأهل للدور الثاني ولاسيما اننا جئنا الى كلكتا من أجل المنافسة لا المشاركة فقط ونريد أن نظهر ذلك على أرضية الكشاري موضحاً إن منتخبه

### تنريط النجوم

■ تعتزم إدارة نادي باريس سان جيرمان الفرنسي استثمار الصداقة التي تجمع البرازيلي نيمار مع التشيلي أليكس سانتشيز في أقتاعه بالانتقال الى صفوف الفريق الاول لكرة القدم في النادي خلال موسم الانتقالات الصيفية المقبلة بعد انتهاء عقده مع فريق أرسنال الذي يلعب في صفوه.

■ وأبدى المدرب أغيري موافقته المبدئية على ضم سانتشيز الى فريقه بالمجان من أجل أن يكون ثنائيا قويا مع الفرنسي مبابي في خط الهجوم في الموسم المقبل الذي بات على ادارة باريس سان جيرمان دفع ١٨٠ مليون يورو الى ادارة موناكو من أجل الحصول على كتاب الاستغناء له ولاسيما إنه يلعب الموسم الحالي معارا.

■ تلقى نادي بايرن ميونيخ الألماني صدمة جديدة بشأن تأخر إلحاق حارس الرمي نوير الى نهاية شهر أيار المقبل بعد أن أكدت تقارير طبية عدم النّام موضع الجراحة قبل سحب الخطوط من قدمه اليسري التي خضعت الى عملية طارئة أجراها في بداية الموسم الحالي.

■ وذكرت تقارير صحفية ألمانية عن نوير قوله إنه كان يتوقع عودته الى الملاعب في بداية شهر

# المدى الرياضي

## ومضات لزملاء المهنة في المناسبة

**صفاء العبد مستشار الملحق الرياضي لصحيفة الراية القطرية** : على خطى الراحل الحبيب المرحوم ضياء حسن مؤسس الاتحاد الآسيوي للصحافة الرياضية .. مبارك لحبيبنا الزميل العزيز إياد الصالحي عضوية المكتب التنفيذي للاتحاد.. خير خلف لخير سلف.. نجاحك نجاح لنا جميعا .. كل التوفيق والتألق من أجل إعادة دور العراق فاعلا في الاتحاد القاري .. المفرح في الأمر انه الكثير من الزملاء العرب اتصلوا بي للتهنئة بفوزك وهم يعملون هنا في الدوحة تابعوا الموضوع بكل وفاء وجدية حتى حسمت الانتخابات ونال من يستحق مقاعد المكتب التنفيذي للدورة العشرين.. مبارك للصحافة العراقية.

**علي رياح مراسل قنوات بي إن سبورت** : كل التبريك والتهنئة لآخ والزميل العزيز إياد الصالحي لفوزه اليوم بعضوية المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي للصحافة الرياضية .. قلم مميز .. ومسيرة مهنية مضيئة .. وخلق رفيع .. ووجه وواجهة راقية للصحافة الرياضية العراقية .. وانتخابه مكسب حقيقي نفرح له وبه من الأعماق .

**سعدى السبع - رائد صحفي** : مبارك للزميل والصاديق العزيز الصحفي المحتهد إياد الصالحي فوزه بعضوية المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي للإعلام الرياضي وهو إنجاز وفوز للعراق يحدث لأول مرة منذ تأسيس الاتحاد، الصالحي كان جديرا بالفوز لما عرفته عنه قلما حرا ونزيها ووطنيا غيورا استطاع أن يسهم بفاعلية في تثبيت ورفع اسم البلد في المحافل الإعلامية والصحفية الإقليمية والدولية ، مبارك مرة أخرى له وللصحافة العراقية ومنها الصحافة الرياضية بشكل خاص.

د.عمار طاهر رئيس القسم الرياضي جريدة الزمان: مبارك الفوز يا بطل .. ألف مبارك للعزيز الصالحي ولنا جميعا .. على خطى الراحل الحبيب ضياء حسن بأذن الله .. خير خلف لخير سلف إن شاء الله مبارك للعراق عودة المقعد الآسيوي الذي تنازلنا له للكويت.. مبارك لنا ولكل الصحفيين الحقيقيين .. مبارك للرائع الصالحي المنصب الآسيوي الذي وجد من يستحق.

**هشام السلман مدير إعلام اللجنة البارالمبية الوطنية** : جاء فوز إياد الصالحي في الانتخابات الآسيوية للصحافة الرياضية بعد أن قرر الاتحاد العراقي للإعلام الرياضي الموافقة على ترشيحه للمشاركة في تلك الانتخابات ، وشخصيا قال لي إياد الصالحي قبل سفره الى باكستان انه كان قد بحث بطلب ترشيحه الى الاتحاد العراقي برئاسة الزميل خالد جاسم و أوضح خلاله انه على استعداد للانسحاب من المشاركة في الانتخابات أمام أي زميل آخر يرغب في المشاركة والترشيح لهذه الانتخابات الاسيوية إذا ما إرتأتى الاتحاد أنه الخيار المناسب إيقارا منه وحرصه على مصلحة الصحافة الرياضية العراقية، ولم يقدم أي زميل آخر طلب الترشيح لهذه المهمة، فتمّت الموافقة على طلب الصالحي للذهاب الى انتخابات المكتب التنفيذي خلال الاجتماع الذي عقد الاتحاد العراقي في آب الماضي. وكانت اللجنة البارالمبية قد أعلنت في بيان سابق دعمها لترشيح الزميل الصالحي لانتخابات المكتب التنفيذي الآسيوي للصحافة الرياضية والذي حقق فيها العراق الفوز بعد ابتعاده عن التواجد في مثل هذه المحافل الآسيوية لأكثر من ثلاثة عقود من الزمن، واللجنة اليوم تبارك فوز الزميل الصحفي الرياضي إياد الصالحي وتتمنى له الموفقة بتواجده ضمن التشكيلة الجديدة للاتحاد الآسيوي للصحافة الرياضية.

**عدنان السوداني - صحفي رياضي** : الصالحي مكسب عراقي لصحافة آسيا ، وفوزه الرائع انجاز كبير لنا كصحفيين رياضيين أن يكون زميلنا حاضرا في اجتماعات المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي في الفترة القادمة ، وشخصيا فرحت بفوزه واهنته على هذا المنصب المهم، فرحت له لما تربطني به من علاقة أخوية وصداقة تمتد على مدى اكثر من ٢٠ عاما ، الزميل الصالحي قلم بارع وقامة إعلامية تفخر بها جميعا لما يتمتع به من أخلاق عالية ومهنية راقية وعطاء مميز وصوت ينطق بالحق دائما .

**عمار ساطع مراسل قناة الحرة** : ألف مبارك للعراق وللزميل العزيز إياد الصالحي فوزه بعضوية المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي للصحافة الرياضية فهو خير ممثل للعراق في هكذا محفل، انه بالفعل انجاز مهم يستحق وقفة جادة من كل الجهات المعنية.

الاتحاد البحريني عن استعداده لحضور ذلك المؤتمر فيما ينتظر رد رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم د. عادل عزت ورئيس الاتحاد الاماراتي لكرة القدم مروان عليظلة المبادرة العراقية من أجل الاتفاق على تحديد موعد إقامة المؤتمر في سلطنة عمان حيث إن تمسك الاتحادات الثلاثة وعدم رفع الحظر عن الكويت سيؤدي الى عدم إقامة الدورة في قطر حسب اللوائح والتعليمات التي وضعها الاتحاد الخليجي لكرة القدم.الجدير بالذكر إن المنتخب القطري لكرة القدم توج بطلاً لدورة كأس الخليج العربي الثانية والعشرين التي أقيمت بالعاصمة السعودية الرياض في شهر تشرين الثاني ٢٠١٤.



إن رئيس الاتحاد العماني لكرة القدم سالم الوهبي وافق على المبادرة بأن تحتضن العاصمة العمانية مسقط الاجتماع باعتبارها أرضا محايدة في حين أعرب علي بن خليفة رئيس

اذار

المقبل بحسب كلام طبيب النادي مما أثار الحزن والخوف لديه من إمكانية عدم خوض منافسات بطولة كأس العالم التي تضيفها روسيا بحزيران ٢٠١٨ مع منتخب بلاده الذي يتطلع للحفاظ على اللقب الذي ناله في جنوب أفريقيا ٢٠١٤ تحت قيادة المدرب لوف.



## اقرأ

### قوة الكلمات

صدر حديثاً عن دار المدى الترجمة العربية لكتاب بعنوان "قوة الكلمات"، ترجمة وتقديم لطفية الدليمي، ويضم الكتاب مجموعة من الحوارات والأفكار لنخبة من المفكرين والفلاسفة. وقالت لطفية الدليمي، في كلمتها عن هذا الكتاب: شكلت علاقة الأدب بالفلسفة وتاريخ الأفكار والاشتغالات المعرفية الأخرى - إلى جانب عالم الرواية والترجمة والسيرة - هاجساً لم تخفت جذوته المتقدة في عقلي منذ أن بدأت تعاطي الكتابة الإبداعية بجميع أشكالها المعروفة، وكان السياق الذي حرصت عليه دوماً هو ترجمة مقالات وحوارات وسير ذاتية ومذكرات وكتب تتوفر على رصانة بنية متمرزة بطراوة في تناول وصلة حية بالحياة النابضة بعيداً عن الصلافة والصرامة الأكاديميتين لغرض جعل تلك الترجمات قادرة على طرق قلوب القراء وملامسة عقولهم الشغوفة وإثراء حيواتهم الثمينة.



## متابعة

## بول العالم



## منتدى صدى السينما والمسرح يحتفل بالفيلمين "بيتنا" و"16"

كذلك ذكر رحيمه" أن الفيلم الثاني الذي يحمل عنوان "١٦" الذي قدمه الشاب حيدر الرئيس كان أكثر تطوراً وأهمية من فيلمه الأول، وقد وضحت عوامل التطور عليه جداً، إلا أن ظهور الشخصية كمخلف من الممكن أن نعهده شيئاً مبالغاً به أو مرفوضاً في هذا الفيلم.

كذلك تضمنت الجلسة في ختامها تقديم جائزة تقديرية للشباب المحترفي به، حيث قدم له المخرج السينمائي سعد نعمة شهادة تقديرية باسم منتدى صدى السينما والمسرح.

المتلقي ليختار هو النهاية التي يشاء، لأن لكل منا وجهة نظره الخاصة.

كما شهدت الجلسة عدة مداخلات للمخرجين والنقاد، حيث ذكر المخرج صباح رحيمه" أن الفيلم تضمن عدداً من النقاط الإيجابية، ولكن هذا لن يجعلنا أن نتغاضى عن النقاط السلبية، فبالنسبة إلى فيلم "بيتنا" كنت أرى أن على المخرج أن يدخل المزيد من مؤثرات الصوت إلى عمله، إلا أنه في النهاية عمل رائع وجريء.



ببجي في صلاح الدين، هذا الفيلم يتحدث عن قصة عودة نازح إلى بيته ليجد الدمار والآثار الإرهابية التي تركها داعش ليحاول أن يعيد الحياة إلى منزله. مشيراً إلى أن الفيلم الآخر الذي شارك به هو فيلم "١٦" الذي يتكلم عن شاب تخرج من الجامعة ليواجه مشاكل البطالة ويعمل منظفاً، إلا أنه وفي نهاية الفيلم يحاول الانتفاض على الحياة التي يعيشها وينفض على واقعها. يذكر الرئيس قائلاً " كنت مقصداً ترك نهاية الفيلم مفتوحة لدى

أقام (( منتدى صدى السينما والمسرح )) على (قاعة ألف ليلة وليلة) صباح يوم الجمعة الموافق ٢٠١٧/١٠/٦. جلسة عرض فيها فيلمين قصيرين للمخرج الشاب (حيدر الرئيس)، الجلسة شهدت عرض الفيلم السينمائي "بيتنا" و"١٦" حيث قدم الجلسة مدير المنتدى فؤاد المصمم الذي اثار في كلمة قصيرة متحدثاً عن ضيفه الرئيس، وذكر جانباً من سيرة المخرج السينمائي الشاب، بدوره قال المخرج الشاب متحدثاً عن فيلمه إن فيلم بيتنا صور في منطقة

## هيفاء وهبي ممنوعة من التمثيل في مصر



باتت مسيرة الفنانة اللبنانية هيفاء وهبي في مجال التمثيل مهددة إثر قرار يحظر تمثيلها في مصر. وأتى قرار منع تمثيل الفنانة اللبنانية في مصر من ٣ جهات، هي: غرفة صناعة السينما ونقابة المهن السينمائية ونقابة المهن التمثيلية، ما يشير إلى إعدام قرار الحظر على الأعمال السينمائية والتلفزيونية، إثر امتناعها عن سداد مستحقات مالية لأحد المنتجين.

وورد في البيان: «بناء على قرار من غرفة صناعة السينما، ونقابة المهن التمثيلية، ونقابة المهن السينمائية، أوقفت الفنانة هيفاء وهبي عن المشاركة في أي أعمال فنية داخل مصر، مع إلزامها برد مبلغ ٤٠ ألف دولار لشركة إنتاج، مقابل ما تقاضته من الشركة عن دورها في فيلم «ثانية واحدة»، وإلزامها بسداد ١.٧ مليون جنيه مصري قيمة تكاليف بومي التصوير في الفيلم». وكانت الفنانة اللبنانية قد

انسحبت من فيلم «ثانية واحدة» في تموز الماضي، إثر خلافات مع المنتج، وقالت في تدوينة عبر «تويتر»: «أترجع عن استكمال تصوير الفيلم بسبب انعدام الأخلاق والرقي في التعامل من الشركة المنتجة. أعتذر من أبطال وطاقم العمل لعدم استكمالي التصوير، على أمل أن تلقى في أعمال وظروف أفضل».

## بعد عام على الاستقالة.. رئيس وزراء بريطانيا يجد وظيفة!



كاميرون في عدد من المهام التطوعية وغير المدفوعة مثل إدارة جمعية خيرية، وبنى أرباحاً من خلال إلقاء المحاضرات، على وفق "رويترز".

أعلنت شركة أمريكية، أنها عينت رئيس الوزراء البريطاني السابق ديفيد كاميرون الذي استقال من منصبه بشكل مفاجئ، بعد أن أخفق في إقناع مواطنيه بالبقاء في الاتحاد الأوروبي عام ٢٠١٦. وأوضحت "فرست داتا كورب" في بيان أن كاميرون (٥٠ عاماً) سيشغل منصب مستشار في الشركة، التي تعمل في ١٠٠ بلد حول العالم. وأشارت إلى أن كاميرون سيركز في مهمته الجديدة على تعزيز قاعدة الشركة في أسواقها الرئيسية وإيجاد موطئ قدم في أسواق جديدة. وتخصص الشركة في مجال حلول الدفع والبطاقات الائتمانية وتقدم

## هل انفصلت شاكيلا عن بيكيه؟



نكرت وسائل إعلام إسبانية أن بيكيه قد انفصلا بعد أحداث الشغب الثنائي الشهير شاكيلا وجيرارد التي حصلت على إثر الاستفتاء

## هذا السؤال يزعم بينلوبي كروز وترفض الردّ عليه

أكدت النجمة العالمية بينلوبي كروز أنها تزعم من طرح الأسئلة حول السن والشيخوخة، حيث تجدد النجمة البالغة من العمر ٤٣ عاماً أن هذه النوعية من الأسئلة تأخذ أبعاداً أخرى، خاصة أن الصحفيين بدأوا في السؤال عن هذا الموضوع منذ أن كانت بينلوبي تبلغ من العمر ٢٢ عاماً لذلك ترفض النجمة الشهيرة الإجابة عن هذه الأسئلة.

وكان قرار بينلوبي كروز أن تتوقف عن الإجابة عن هذا السؤال تحديداً بعد إنجاب ابنتها "لونا" التي تبلغ من العمر الآن أربعة أعوام، وقالت: "لقد تغير كل شيء عندما أنجبت ابنتي، وبدأت أفكر أننا الآن في عام ٢٠١٧، لماذا لا تزال النساء تتحدث عن هذا الموضوع فهو نوع من أنواع الجنون، وذلك حسب موقع "ميد داي".



## صباح

### حيدر جمعة

مدير منتدى المسرح التجريبي، يعلن عن إقامة حفل للوفد العراقي الذي زار القاهرة في مهرجان القاهرة للمسرح التجريبي والمعاصر ٢٠١٧، حيث سيتضمن الحفل تقديم العرضين المسرحيين المشاركين في المهرجان "عربانة" و"انفرادي"

وذلك مساء يوم غد الإثنين في مقر المنتدى.

هدى علي التميمي

الكاتبة، يصدر لها حديثاً عن دار المأمون للترجمة والنشر كتاب بعنوان

سنان إنطوان

الروائي، يفوز بجائزة معهد العالم العربي في باريس التي يمنحها معهد العالم العربي وترعاها مؤسسة جيان لو لاغاردير، وذلك عن روايته "وحدها شجرة الرمان" التي ترجمت إلى اللغة الفرنسية وصدرت عن سندباد/أكت سود.

## يحيى إدريس: أتمنى العودة لبداياتي القصصية



قار وكركوك وعمل مدير عام بيوت المقام العراقي، تاريخه في مجال الموسيقى كبير وطويل، وحافل، إلا أنه مختص أيضاً في المجال الأدبي والقصصي خاصة. اليوم ستعرق إلى جانب آخر من حياة الباحث الموسيقي في مجال المقام العراقي يحيى إدريس من خلال استضافته في فقرة "لو" لجريدة

المدى:

- لو طلب منك أن تصطبح ثلاثة كتب إلى جزيرة صحراوية فأى الكتب ستختار؟
- كل كتيب نجيب محفوظ، لأنه ناقش قضايا الواقع والمجتمع العربي، وإستطاع أن يحقق منها شيئاً كبيراً.
- لو عاد بك الزمن إلى الوراء ما هو المشهد الذي تتمنى أن تعيشه من جديد؟

أمانيك، ومسموح لك أن تتمنى شيئاً واحداً، ماذا ستكون هذه الأمنية؟

–أتمنى أن يفهم أهل المقام دورهم في مجال المقام العراقي.

- لو طلب منك أن تصطبح معك إلى مكان معزول ثلاث أغنيات، فما هي هذه الأغنيات التي ستختارها؟
- سأختار من المقام العراقي، مقام الرست بصوت القبانجي، ومقام الحليلاوي بصوت يوسف عمر، ومقام الجهم.
- لو قررت السفر إلى القمر والمركبة لا تستوعب سوى ثلاثة أشخاص فمن ستختار للرحلة معك؟
- سأختار معي ابني أزل يحيى إدريس وهو يدرس السينما حالياً، لكني سأوظف بعضاً من طاقاته

في مجال الموسيقى، وسأخذ معي كتاباً.

- لو طلب منك تعريف الحب بجملة واحدة فكيف ستعرفه؟
- الحب هو جهاد الحياة.
- لو تسلمت منصب رئيس الوزراء ليوم واحد ومسموح لك أن تتخذ ثلاثة قرارات فقط، ماهي هذه القرارات؟
- أن أنشط وأحرر وزارة الثقافة، لأنها وزارة مبنية، ساهتم بالجوانب الثقافية كافة، إضافة إلى توفير رفاهية العيش للشعب والامان أيضاً.
- لو طلب منك أن تقدم نصيحة لشخص واحد، من ستختار لتقديم له هذه النصيحة وما هي هذه النصيحة؟
- أوجهها لنفسي أولاً وثانياً لأصدقائي، هي زح حبا تزد.

- لو ركبك آلة الزمن إلى الماضي ما هي الفترة التي تتمنى أن تعيش فيها؟
- سأتمنى العودة إلى الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي.
- لو خُيرت بين مهنتك الحالية، ومهنة أخرى ما هي المهنة التي ستختارها؟
- سأعمل كذلك في ذات المجال وأنشط حركة المقام العراقي.
- لو أتاحت لك الفرصة أن تحرر هذه الزاوية من هي الشخصية التي تتمنى أن تتاورها؟
- سأختار الحوار شخصية فنية تستحق أن تُحاور.
- لو أتاحت لك فرصة أن تغير ملامح وجهك ... كيف تتمنى أن يكون شكلك؟
- سأشبهه وجهي ذاته الذي صاحبني في كل الظروف.

## لو

عُد من أبرز وأهم أعلام العراق في القرن العشرين في موسوعة العلامة الأديب حميد المطيعي. قدم وأعد مجموعة من البرامج التلفزيونية والإذاعية في العراق، وهو باحث وموسيقي مختص في مجال المقام العراقي، عمل على رعاية المقام في جميع محافظات العراق مع تعاون أسرة بيت المقام العراقي، كما عمل على تطوير دور بيت المقام العراقي ليشمل افتتاح فروع له في الموصل وبغداد وذي

ودرجات الحرارة قد ترتفع قليلاً عن يوم أمس السبت. فيما تشير التوقعات إلى أن درجة الحرارة العظمى في بغداد لهذا اليوم هي ٣٥ درجة مئوية والصغرى ١٩ درجة مئوية، ولن تختلف كثيراً ليوم غد الإثنين.

أصدرت الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي، توقعات درجات الحرارة في بغداد والمحافظات لليوم الأحد.

وتوضح الصور الصادرة عن الهيئة، أن طقس اليوم سيكون صحواً إلى غائم جزئي،



الطقس

بغداد / 35°C - 20°C البصرة / 37°C - 21°C

أربيل / 33°C - 20°C النجف / 36°C - 19°C

الموصل / 36°C - 20°C واسط / 36°C - 21°C